DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

أثر التغييرات التكنولوجية على بناء الأسرة العربية من وجهة نظر موظفات القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية بالتطبيق على محافظة الدوادمي)

د. ماجدة خليفة محمد خليفة
أستاذ علم اجتماع الأسرة والطفولة المشارك، كلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:mkhalifa@su.edu.sa

الملخص
هدف البحث إلى الكشف أثر التغييرات التكنولوجية على بناء الأسرة العربية من وجهة نظر موظفات القطاع الحكومي بمحافظة الدوادمي: دراسة ميدانية بالتطبيق على المملكة العربية السعودية. وجاءت الاستجابة لتسارع التغيرات التكنولوجية في العصر الحديث، خاصة في مجال تقنيات الاتصال والمعلومات، فقد أصبحت الأجهزة الذكية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والإنترنت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية
استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على العينة الميسرة من موظفات القطاع الحكومي بمدينة الدوادمي بلغ عددهن 203 موظفة، واشتملت أداة البحث ستة محاور وهي: التغيرات التكنولوجية (مستوى الاستخدام)، أثر التكنولوجيا على خصائص الأسرة، أثر التكنولوجيا على الأدوار الأسرية، أثر التكنولوجيا على وظائف الأسرة، أثر التكنولوجيا على التفاعل الأسري، أثر التكنولوجيا على وعلى العلاقات الأسرية.
وقد تبين من البحث ظهور مرتفع للتغيرات التكنولوجية في أنواعها واستخداماتها ومدة استخدامها ومدى الاعتماد عليها في إنجاز المهام والتواصل بشكل عام، وأن تأثير التغيرات التكنولوجية جاء مرتفعا على خصائص الأسرة والأدوار الأسرية والعلاقات الأسرية والتفاعل الأسري والعلاقات الأسرية. بينما أظهر البحث تأثير التغيرات التكنولوجية على الوظائف الأسرية بنسبة متوسطة.
كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في لمتغير السكن لصالح المدينة، ونوع الأسرة لصالح الأسرة النووية، ومتغير العمر لصالح الفئة الأصغر سنا، والمستوى التعليمي لصالح الفئة الأعلى تعليما، كما جاءت الفروق لصالح الفئات الأكثر استخدامًا. كما أبان أفراد العينة إيجابيات وسلبيات التغيرات التكنولوجية على البناء الأسري. وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بضرورة تعزيز الوظائف الإيجابية للتكنولوجيا والاستفادة من التطبيقات التعليمية والثقافية. ومتابعة وتوجيه الأبناء بوضع ضوابط ومراقبة استخدام الأبناء للتكنولوجيا المتسارعة ليكون بشكل متوازن للحفاظ على بناء الأسرة واستدامة وظائفها.

الكلمات المفتاحية: التغييرات التكنولوجية، بناء الأسرة، الأسرة العربية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

Impact of Technological Changes on the Structure of the Arab Family from the perspective of Female Employees in the Saudi Arabian Public Sector
(A field study applied to the Dawadmi Governorate)

Dr. Magda Khalifa Mohamed Khalifa
Associate Professor of Sociology of Family and Childhood, College of Education, Al-Dawadmi, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: mkhalifa@su.edu.sa

ABSTRACT
Research Objective: This study investigates the impact of technological changes on the structure of the Arab family, specifically from the perspective of female public sector employees in Ad-Dawadmi, Saudi Arabia. It responds to the rapid acceleration of modern information and communication technologies (ICT), including smart devices and social media, which have become fundamental to daily life.
The researcher employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire administered to a convenience sample of 203 female government employees. The research instrument covered six primary axes: the level of technological usage, and the impact of technology on family characteristics, roles, functions, interaction, and overall family relationships.
The findings revealed a high prevalence of technological integration in terms of usage patterns, duration, and reliance on digital tools for communication and task completion. The impact of these changes was significantly high regarding family characteristics, roles, and internal interactions. Interestingly, the study indicated that the impact of technology on traditional family functions was moderate.
Analysis showed statistically significant differences in participants' responses based on several variables: residency (favoring urban areas), family type (favoring nuclear families), age (favoring the younger group), and educational level (favoring those with higher education). Furthermore, the results highlighted both the positive and negative sociocultural repercussions of technology on the family structure.
The researcher recommends enhancing the positive functions of technology through educational and cultural applications. Additionally, it emphasizes the importance of parental guidance and establishing usage regulations for children to ensure a balanced digital environment that preserves the sustainability and integrity of family functions.
Keywords: Technological Changes , Family Structure , Arab Family.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية أدت إلى تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولم تكن الأسرة بمنأى عن هذه التحولات، حيث تأثرت بنيتها ووظائفها وأنماط التفاعل بين أفرادها بشكل ملحوظ (الخليوي، 2017).

في ضوء التحولات البنيوية في المجتمعات الحديثة، تبرز الوسائط التكنولوجية بوصفها قوة اجتماعية فاعلة. فقد أصبح الاستخدام الكثيف للوسائط الرقمية بما في ذلك الهواتف الذكية، والتطبيقات التفاعلية، والألواح الإلكترونية، عنصر مؤثرا على بناء الأسرة في منظومة العلاقات التقليدية التي ارتكزت على المرجعية المؤسسية، والتفاعل المباشر والسلطة الوالدية. وعليه أصبح من الصعب إغفال أثر الوسائط الرقمية في بعدها الذاتي فقط، بل من الضروري فهمها كحقل رمزي وقيمي مهم في إعادة إنتاج الهويات وتوجيه السلوكيات وإعادة تعريف المرجعيات في البناء الأسري. كما ينبع الاهتمام بهذه الظاهرة من ملاحظة واقعية مفادها أن التحولات الرقمية لم تقتصر على مجال الاتصال التقني، بل تجاوزته إلى عمق بناء المجتمع، حيث ظهرت مظاهر جديدة وتأثيرات رقمية مختلفة. وهذه التغييرات تظهر للباحث في مجال علم اجتماع الأسرة تحديًا كبيرا ومركبا وأصبح من الضروري تحليل الكيفية التي تعيد من خلالها الوسائط الرقمية صياغة العلاقة بين الطفل ومرجعياته الأسرية والتربوية؛ مع ضرورة الكشف عن الأبعاد القيمية الجديدة التي تظهر عن هذا التفاعل والتي قد تؤثر على منظومات الضبط التقليدية (بوعلي، بولوداني،2025).

ونجد التغييرات التكنولوجية من جهة تسهم في تعزيز التواصل بين الأفراد، في ظل ضغوط الحياة المعاصرة، ومن جهة أخرى قد تؤدي إلى تفكك العلاقات الأسرية إذا أسيء استخدامها، حيث تحل الأجهزة الإلكترونية محل التفاعل الإنساني المباشر (القحطاني، 2022).

تعد الأسرة العربية المؤسسة الاجتماعية الأولى والأساسية في بناء المجتمع التي تقوم بمهمة التنشئة الاجتماعية، وغرس القيم والمعايير الثقافية، وتشكيل شخصية الأفراد. وقد حافظت الأسرة العربية عبر العصور على تماسكها النسبي، القائم على منظومة من القيم الدينية والاجتماعية التي تنظّم العلاقات بين أفرادها (السعدي، 2018).

تسارعت التطورات التكنولوجية في هذا العصر، خاصة في مجال تقنيات الاتصال والمعلومات، وشهدت المجتمعات الإنسانية تغيرات جوهرية. فقد أصبحت الأجهزة الذكية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والإنترنت جزءًا مهما من الحياة اليومية للأفراد، مما أدى إلى إعادة تشكيل أنماط التفاعل الأسري.

وفي السياق العربي ظهرت تحولات واضحة في طبيعة العلاقات الأسرية نتيجة الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا، حيث لوحظ تراجع التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة مقابل تزايد التواصل الرقمي، الأمر الذي قد يؤثر على جودة العلاقات الأسرية ومستوى الترابط الاجتماعي (الحربي، 2019).

بالرغم من مزايا التكنولوجيا مثل إتاحة فرص التعلم، وتعزيز الوصول إلى المعرفة، تسهيل التواصل إلا أن لها آثارًا سلبية محتملة، من أبرزها ضعف الروابط الأسرية، والعزلة الاجتماعية، وتغير أنماط القيم والسلوك، خاصة لدى الأبناء (الجويسر، 2023).

ومع الانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية، برزت الحاجة إلى فهم أعمق لتأثيرها على البناء الأسري، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المتلاحقة. وتعد المرأة العاملة، من الفئات المهمة التي يمكن من خلالها استكشاف هذه التأثيرات، نظرًا لدورها المزدوج بالحياة الأسرية والعمل بالخارج.

مشكلة البحث:

تعد الأسرة النواة الأساسية للمجتمع، تقوم بدور محوري في التنشئة الاجتماعية ونقل القيم والعادات والتقاليد عبر الأجيال. ومع التطور التكنولوجي السريع، خاصة في مجال الاتصالات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، شهدت تغييرات عميقة في أنماط التفاعل والعلاقات بين أفرادها، مما أدى إلى تغيّر في أنماط التفاعل والعلاقات بين أفراد الأسرة. فقد أصبح الاستخدام اليومي المكثف للأجهزة الذكية والإنترنت جزءًا من الحياة الأسرية.

وتشير الأدبيات العربية إلى أن التحولات التي تطرأ على الوسائل والأدوات التقنية المستخدمة في مجالات الإنتاج والاتصال وتنظيم الحياة الاجتماعية نتيجة التقدم العلمي والابتكار التقني، وما يترتب على ذلك من

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

تغيرات في أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية وبناء المؤسسات الاجتماعية داخل المجتمع (السعدي، 2021).
كما يشير هذا المفهوم في الدراسات الاجتماعية إلى أن التطور في وسائل الاتصال والمعلومات والتقنيات الرقمية يؤدي إلى تغييرات واضحة في بنية المجتمع، وفي طبيعة العلاقات بين الأفراد والجماعات، وفي نظمه مثل الأسرة والعمل والتعليم.
أن هذا التحول التكنولوجي أسهم في تقليص فرص التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة، وزيادة مظاهر العزلة الاجتماعية داخل المنزل الواحد، حيث ينشغل كل فرد بعالمه الرقمي الخاص، مما قد يضعف الروابط الأسرية ويؤثر على مستوى التماسك الأسري (الحربي، 2019).
بينما تؤكد بعض الدراسات أن للتكنولوجيا جوانب إيجابية مثل تسهيل التواصل بين أفراد الأسرة، وتعزيز فرص التعلم والمعرفة، إلا أن هذا التأثير الإيجابي يرتبط بدرجة الوعي وحسن الاستخدام (القحطاني، 2022).
نظرا لأن وسائل التكنولوجيا التي يصعب السيطرة عليها في الوقت الحالي، هي أساسية في حياة الفرد فحسب، بل أسهمت في إحداث تغييرات في علاقات الفرد بأسرته، وعلاقات الأسرة بالمجتمع، كما أن المرأة العاملة، تؤدي دورًا محوريًا في إدارة شؤون الأسرة، والتوفيق بين متطلبات العمل والحياة الأسرية، الأمر الذي يجعل من آرائهن مؤشرًا هامًا لفهم أثر التحول الرقمي في التغيرات التي طرأت على البناء الأسري. إضافة للندرة النسبية في الدراسات الميدانية التي تركز على وجهة نظر موظفات المؤسسات الحكومية في المحافظات السعودية، ومنها محافظة الدوادمي على الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت العلاقة بين التكنولوجيا والأسرة، مما يبرز فجوة بحثية تستدعي البحث، ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة دراسة أثر التغييرات التكنولوجية على بناء الأسرة العربية من وجهة نظر موظفات القطاع الحكومي بمدينة الدوادمي، كونها فئة تجمع بين الوعي والخبرة، مما يثري فهم أبعاد هذه الظاهرة في المجتمع. وفي ذلك ما يسهم في تقديم رؤية علمية تساعد في تعزيز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا والحد من آثارها السلبية. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:
ما أثر التغييرات التكنولوجية على بناء الأسرة العربية من وجهة نظر موظفات القطاع الحكومي بمحافظة الدوادمي؟ الذي يتفرع إلى الأسئلة التالية:
1.ما مدى استخدام التكنولوجيا داخل الأسرة؟
2.ما هي التغيرات الإيجابية التي أحدثتها التغييرات التكنولوجية في بناء الأسرة؟
3. ما هي التغيرات السلبية التي أحدثتها التغييرات التكنولوجية في بناء الأسرة؟
4.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة تعزى لبعض المتغيرات الديمغرافية؟

أهمية البحث:

1.قد يسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بعلم اجتماع الأسرة.
2.يواكب البحث التحولات الرقمية والتغييرات التكنولوجية وتأثيرها على البناء الأسري.
3.قد تساعد نتائج البحث صناع القرار في وضع برامج توعوية للأسر. ويفيد المختصين في الإرشاد الأسري والتربوي.
4.تقديم توصيات عملية لتعزيز التوازن الرقمي داخل الأسرة.

أهداف البحث:

1. رصد التحول في بناء الأسرة العربية.
2. التعرف على مستوى استخدام التكنولوجيا في الأسرة.
3.تحديد الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا في الحياة الأسرية.
4.تحديد الجوانب السلبية للتكنولوجيا في الحياة الأسرية.
5.إبراز تأثير التكنولوجيا على البناء الأسري.
6.الخروج بتوصيات عملية تساعد الأسرة العربية على إدارة التكنولوجي للحد من الآثار السلبية وتعزيز الاستخدام الإيجابي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

مفاهيم البحث:

التغيرات التكنولوجية :

نتيجة التقدم العلمي والابتكار التقني هناك عدد من التحولات التي تطرأ على الأدوات والوسائل التقنية المستخدمة في الإنتاج والاتصال وتنظيم الحياة الاجتماعية، ويترتب على ذلك من تغيرات في أنماط العمل والعلاقات الاجتماعية والبناء الاجتماعي للمجتمع (الربيعي 2021).

بناء الأسرة :" هو الإطار التنظيمي للعلاقات داخل الأسرة، الذي يحدد مكانة كل فرد وأدواره ووظائفه، ويؤثر في أنماط التفاعل الأسري واستقراره." (غيث، 2006).

المفاهيم الإجرائية للبحث:

التعريف الإجرائي للتغيرات التكنولوجية:

يقصد بالتغيرات التكنولوجية إجرائياً انتشار استخدام التقنيات الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة العربية، مثل الهواتف الذكية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، وما ينتج عن ذلك من تغيرات في أنماط التواصل والعلاقات والأدوار بين أفراد الأسرة. ويتم قياس هذا المفهوم من خلال مجموعة من المؤشرات، منها:

1.درجة استخدام أفراد الأسرة للأجهزة الالكترونية.
2.معدل استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.
3.تأثير التكنولوجيا في أنماط التواصل بين أفراد الأسرة.
4.مدى تأثير الوسائل التكنولوجية في توزيع المسؤوليات والأدوار داخل الأسرة.

وبذلك يشير مفهوم التغيرات التكنولوجية إلى التطورات المرتبطة بوسائل الاتصال والمعلومات الرقمية وتأثيرها المباشر على العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة العربية.

التعريف الإجرائي للبناء الأسري:

إجرائيا يقصد بالبناء الأسري إجرائياً النمط التنظيمي للعلاقات والتفاعلات والأدوار داخل الأسرة، والذي يظهر في خصائصها ووظائفها الاجتماعية، وطبيعة التفاعل بين أفرادها، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بينهم، إلى جانب طبيعة العلاقات التي تربط أفراد الأسرة ببعضهم. ويتم قياس هذا المفهوم من خلال مجموعة من المؤشرات، منها:

1.خصائص الأسرة مثل نوع الأسرة، ونوعها (نووية أو ممتدة)، ومستوى التعليم والعمل.
2.وظائف الأسرة مثل التنشئة الاجتماعية، والدعم التعليمي، والدعم الاقتصادي، والتوجيه وتنظيم العلاقات الاجتماعية.
3.التفاعل الأسري ويقصد به أنماط التواصل والحوار بين أفراد الأسرة ومدى مشاركتهم في اتخاذ القرارات الأسرية.
4.الأدوار الأسرية وتشمل توزيع المسؤوليات والمهام بين أفراد الأسرة مثل دور الأب والأم والأبناء.
5.العلاقات الأسرية والتي تتضمن طبيعة العلاقات القائمة على التعاون أو التفاهم أو الصراع بين أفراد الأسرة.

أدبيات البحث:

النظريات المفسرة للعلاقة بين التكنولوجيا والأسرة:

هناك العديد من النظريات التي تفسر كيف تؤثر التكنولوجيا في البناء الأسري:

النظرية البنائية الوظيفية:

الفكر البنائي الوظيفي يؤكد على بناء الوحدات الاجتماعية والوظائف التي تؤديها الأجزاء والعناصر الأولية للبناء أو المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات التي يتكون منها المجتمع (الحسن، 2005).

أجمع رواد هذه النظرية على النظرة الكلية للمجتمع، باعتباره نسقاً يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة، واستناد العملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية (شتا،1997).

هذه النظرية عندما تستخدم كإطار لفهم موضوعات الأسرة، فإنها تواجه متطلبات عديدة نظراً لتعدد الموضوعات المتاحة داخل نطاق الأسرة مثل العلاقات بين الزوج والزوجة، والزوجة والأبناء، كذلك التأثيرات النابعة من النظم الأخرى في المجتمع الكبير على الحياة الأسرية، وتأثير هذه الحياة على تلك النظم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

النظرية البنائية الوظيفية الأسرة تعتبر ظاهرة عالمية تعم جميع المجتمعات الإنسانية، وتنظر للفرد ليس من حيث كونه كائناً بشرياً فقط؛ بل من حيث كونه مجموعة من معايير وقيم اكتسبها من الأسرة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة بشكل رئيسي، ولكي تبقى الأسرة دائمة الوجود عليها أن تناضل من أجل ذلك.

وفي دراسة الأسرة في إطار النظرية البنائية الوظيفية ينصب التركيز على الأجزاء التي يتكون منها النظام الأسري في ارتباطه مع بعضه البعض عن طريق التفاعل والدعم الوظيفي، وتهتم أيضا بالعمليات الداخلية في الأسرة والعلاقات التي تربط النظام الأسري والنظم الخارجية بما في ذلك علاقتها مع الطفل واشباعه لحقوقه بالإضافة لكونها حلقة وصل بين الطفل والنظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع.

كما ترى النظرية البنائية الوظيفية أن المجتمع نظاماً متكاملاً من المؤسسات الاجتماعية التي يؤدي كل منها وظيفة ودور محدد للحفاظ على استقرار المجتمع(خضور،2023).

عليه يمكن القول إن الأسرة تعتبر مؤسسة أساسية تقوم بوظائف اجتماعية مهمة مثل التنشئة الاجتماعية والرعاية العاطفية وتنظيم العلاقات الاجتماعية، والتوجيه والإرشاد وغيرها. وعندما تحدث تغيرات تكنولوجية في المجتمع، يحتم على الأسرة أن تتكيف مع هذه التغيرات من خلال إعادة توزيع الأدوار والوظائف بين أفرادها.

النظرية التطورية في التغير الاجتماعي:

هي من أقدم النظريات التي فسرت ظاهرة التغير الاجتماعي، حيث ترى أن المجتمعات الإنسانية تتطور عبر مراحل متعاقبة تنتقل فيها من البساطة إلى التعقيد. وشبهت المجتمع بالكائن الحي الذي يمر بمراحل نمو وتطور تدريجية متعاقبة (الخشاب، 2019).

ترى النظرية التطورية إلى أن المجتمعات البدائية كانت بسيطة البنية الاجتماعية وتعتمد على الروابط التقليدية، وتطورت لاحقاً إلى مجتمعات أكثر تعقيداً تتميز بتعدد المؤسسات الاجتماعية وتنوع الأدوار الاجتماعية (عبد المعطي، 2018).

ومن أبرز روادها أوجست كونت، الذي يرى أن الفكر الإنساني يمر بثلاث مراحل هي: المرحلة اللاهوتية، والميتافيزيقية، والمرحلة الوضعية، كذلك هربرت سبنسر، الذي شبّه المجتمع بالكائن العضوي الذي ينمو ويتطور تدريجياً (بدوي، 2020).

تؤكد النظرية أن التغير الاجتماعي يحدث بصورة تدريجية وتراكمية، وأن المجتمعات تسير في مسار تطوري نحو مزيد من التقدم والتنظيم الاجتماعي.

وأن المجتمعات الإنسانية تمر بمراحل متعاقبة من التطور تنتقل فيها من البساطة إلى التعقيد، وأن المؤسسات الاجتماعية والتي منها الأسرة التي تتغير أيضا تبعاً لهذا التطور (خضور، 2023).

يمكن تفسير التغيرات التي طرأت على الأسرة العربية نتيجة التطور التكنولوجي، الذي أدى إلى انتقال الأسرة من النمط التقليدي الذي يقوم على السلطة الأبوية والروابط الممتدة إلى أنماط أكثر حداثة تتميز بزيادة الاستقلالية الفردية وتغير في الأدوار الاجتماعية بين أفراد الأسرة.

إضافة إلى إعادة تشكيل العلاقات الأسرية وأشكال التفاعل داخل الأسرة، حيث أصبحت وسائل التواصل الحديثة جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من التواصل والتفاعل الأسري.

نظرية العامل التكنولوجي:

ترى نظرية العامل التكنولوجي أن التقدم العلمي والتكنولوجي في إحداث التغير الاجتماعي، من أهم القوى المحركة للتغير في المجتمع. فكلما حدث تطور في وسائل الإنتاج أو وسائل الاتصال، انعكس ذلك بصورة واضحة على البناء الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد (الحسن، 2019).

التطور التكنولوجي يؤثر في المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والتعليم والاقتصاد، كما يسهم في تغيير القيم والعادات الاجتماعية، ويؤدي إلى تغير أنماط العمل والإنتاج (عبد الباسط، 2017).

أدت الثورة الصناعية إلى انتقال المجتمعات من الاقتصاد الزراعي التقليدي إلى الاقتصاد الصناعي، والثورة الرقمية التي أحدثت تغيرات واضحة في أنماط التواصل والعمل والتعليم. لذلك يرى أنصار هذه النظرية من علماء علم الاجتماع أن التكنولوجيا تمثل عاملاً أساسياً في تفسير كثير من التحولات الاجتماعية التي يشهدها العالم في العصر الحديث (الحسن، 2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

أدت التغييرات التكنولوجية في المجتمعات، إلى تغير في طبيعة العلاقات، وأنماط التواصل بين أفرادها، وأساليب التنشئة الاجتماعية. فقد أصبح أكثر تعرضاً لثقافات وقيم جديدة عبر الوسائل الرقمية، مما أثر في إعادة تشكيل القيم والاتجاهات داخل الأسرة بالإضافة إلى تغير الأدوار، حيث أصبحت المرأة أكثر مشاركة في ميدان العمل بالخارج نتيجة للتحولات الاقتصادية والتكنولوجية، وانعكس ذلك على توزيع الأدوار والمسؤوليات.

نظريات التحديث:

تركز هذه النظرية على تفسير التحول الذي يحدث في المجتمعات النامية عندما تنتقل من النمط التقليدي إلى النمط الحديث. وتؤكد على أن التحديث يرتبط بالتنمية الاقتصادية والتقدم العلمي وانتشار التعليم والتحضر (غيث، 2018).

وترى أن المجتمعات تمر بعملية تحول تدريجي في عدة مجالات، مثل التحول من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي، نمو المدن وزيادة التحضر، انتشار التعليم والعلوم الحديثة المتطورة، وانتشار القيم العقلانية والفردية (عبد المعطي، 2018).

كما تشير هذه النظريات إلى أن التنمية التكنولوجية تعمل على تغير كبير في البناء الاجتماعي، مما يؤدي إلى ظهور أنماط جديدة من النظام الاجتماعي والمؤسسات الحديثة (غيث، 2018).

يمكن تفسير التغيرات التي ظهرت على بناء الأسرة العربية بوصفها جزءاً من عملية التحديث الاجتماعي. فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى تغير أنماط الحياة والعمل والتعليم، الأمر الذي انعكس على البناء الأسري بناء على ما أكدته نظريات التحديث التي ترى أن المجتمعات تمر بعملية تحول من النمط التقليدي إلى النمط الحديث نتيجة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي وانتشار التعليم والتحضر.

نظرية التفاعل الرمزي:

التفاعل الرمزي هو منهجية تحليلية تسمح للباحثين بفهم كيف يبني الناس نسقهم الاجتماعي من خلال اللغة والإيماءات والرموز، وكيف تتحول هذه التفاعلات البسيطة مع مرور الوقت إلى مؤسسات اجتماعية (عمر،2021).

تنظر هذه النظرية إلى التفاعل اليومي بين الأفراد، وترى أن التكنولوجيا تؤثر في طبيعة هذا التفاعل، وأن وسائل الاتصال الرقمية حلت محل التفاعل المباشر، مما أدى إلى تغيير واضح في العلاقات الاجتماعية (الحربي، 2019).

يتضح من خلال هذا التحليل للنظريات فيما يخص تفسير التغيرات التكنولوجية على بناء الأسرة، حيث ترى أنها تمثل عاملاً مهماً ورئيسياً في التغيرات في بناء الأسرة العربية. فتأكد النظرية البنائية الوظيفية على أن الأسرة تتكيف مع هذه التغيرات للحفاظ على توازن المجتمع واستقراره، وأن نظرية التفاعل الرمزي ترى أن التكنولوجيا تؤثر في طبيعة هذا التفاعل الذي أصبح يعتمد على وسائل الاتصال الرقمية، والنظرية التطورية تفسر هذه التغيرات بكونها جزءاً من عملية التطور الاجتماعي، وأيضا تركز نظرية العامل التكنولوجي على الدور المباشر للتكنولوجيا في حدوث التغير الاجتماعي، ونظريات التحديث فترى أن هذه التحولات ترتبط بعملية الانتقال إلى المجتمع الحديث.

الأسرة

أولاً: مفهوم الأسرة ووظائفها:

الأسرة هي النسق الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج أو القرابة أو التبني، ويعيشون في إطار من التفاعل المنظم، وتوزيع الأدوار، في ظل القيم والمعايير التي تضبط سلوكهم، بما يحقق الاستقرار والاستمرار (المعطي، 2001).

وهي اللبنة الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع، وهي الإطار الذي يتم من خلاله إشباع الحاجات البيولوجية والاجتماعية والنفسية لأفرادها، كما تقوم بدور رئيسي في عمليات التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة من جيل إلى جيل (السعدي، 2018).

وتقوم الأسرة بمجموعة من الوظائف الحيوية، مثل الوظيفة التربوية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وتشكيل سلوكياته واتجاهاته. كما تمثل البيئة الأولى التي يتعلم فيها الفرد أساليب التفاعل الاجتماعي المختلفة (الحربي، 2019).

الاسرة هي الجماعة الاولية التي تتميز فيها العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بالمواجهة ، ،وهي التي تسعى

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

الى تشكيل الجوانب الاجتماعية للطفل و فيها يمتلك الطفل فيها تواصلا مستمرا مع أفرادها ،وهي المكان الأول لأنماط التنشئة الاجتماعية وتكوين شخصية اجتماعية تنتمي الى المجتمع والثقافة ، و هي الخلية الأولى في بناء المجتمع ووحدة مهمة من مؤسساته الاجتماعية لأن في نطاقها يشبع الزوجان احتياجاتها الاجتماعية والبيولوجية وفقا لرباط اجتماعي وديني وقانوني ،ومن خلاله ينشأ إنجاب الاطفال ويتم تزويد المجتمع بأجيال جديدة تحفظ الجنس البشري وتنقل التراث الحضاري والقيم (إبراهيم ، 2017)

مقومات بناء الأسرة:

الأسرة نسق اجتماعي يقوم على عدة مقومات أساسية ويتوقف على تكامل هذه المقومات نجاحها وتوافقها الاجتماعي ومن أهمها:

1-المقوم الاقتصادي: الوفرة المادية من الاحتياجات الأساسية في حياة الأسرة ويتجه النمط الأسري في المجتمع العربي نحو قيام الزوج بالحصول على الدخل اللازم لاحتياجات الأسرة، ففكرة الارتباط وتكوين الأسرة من البداية ترتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسئوليات الاقتصادية تجاه الأسرة. التي تعتبر الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والوسيلة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي.

وقد تكون مسئولية الإنفاق مشتركة بين الزوجين ولكي تحقق هذه العملية لا بد من التخطيط المناسب لميزانية الأسرة والتحكم في موارد الإنفاق والدخل بشكل مناسب.

2-المقوم الصحي: الأسرة لا بد أن تقوم على أساس صحي سليم معافى لأنها هي الأداة البيولوجية التي تحقق إنجاب الأبناء واستمرار حياة المجتمعات، حيث أن الاستعداد الصحي السليم هو أساس الحياة الأسرية السعيدة

3-المقوم النفسي: الزواج في الواقع هو عملية إيجاب وقبول بين الطرفين تنتهي بتوقيع عقد الزواج الشرعي القانوني، وهذا العقد اجتماعيا ليس بالشيء الكافي لأنه يبنى الحياة الزوجية بطرق آلية، بل هو التوافق والقبول الذي يحتاج إلى طاقة كبيرة وقدر ملائم من المهارة والاستعداد والمسؤولية ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحا إلا إذا توافرت له عوامل الاستقرار (الصديقي، 2002)

ثانياً: مفهوم التكنولوجيا وأشكالها الحديثة:

التكنولوجيا هي مجموعة من الأدوات ولوسائل والمعارف التي يستخدمها الإنسان لتسهيل سبل حياته وتحقيق أهدافه، وقد تطورت لتشمل تقنيات الاتصال الحديثة مثل الإنترنت، والهواتف الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا مهما لا يتجزأ من الحياة اليومية في الحياة الاجتماعية، حيث أثرت في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك العمل، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية، مما جعلها عاملًا مهما في التغير الاجتماعي المعاصر (الخليوي، 2017).

ثالثاً: الأسرة العربية في ظل التحول التكنولوجي:

نتيجة التطورات التكنولوجية شهدت الأسرة العربية تغيرات ملحوظة، حيث انعكس انتشار وسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقات الأسرية، وأدى إلى ظهور أشكال جديدة من أنماط التفاعل، تتصف في كثير من الأحيان بالافتراضية بدلاً من التفاعل المباشر مع زيادة استخدام الأجهزة الذكية والانترنت داخل الأسرة، ساهمت التكنولوجيا في إعادة تشكيل الأدوار الأسرية، وتقليل فرص التواصل والحوار الأسري التقليدي، وظهور العزلة الرقمية داخل الأسرة (القحطاني، 2022).

رابعاً: أثر التغيرات التكنولوجية على البناء الأسري:

من أبرز العوامل المؤثرة في البناء الأسري هي التغيرات التكنولوجية، حيث أحدثت تحول جوهري في أنماط التفاعل والأدوار والعلاقات الأسرية. وتشير كثير من الدراسات الاجتماعية إلى أن الأسرة بوصفها نسقًا اجتماعيًا ديناميكيًا متحرك تتأثر بشكل مباشر بمستجدات وتغييرات البيئة المحيطة بها، ومن أبرزها التطور التكنولوجي (غيث، 2006).

التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا على البناء الأسري:

تسهم التكنولوجيا في تعزيز بعض جوانب البناء الأسري؛ إذ تتيح وسائل الاتصال الحديثة فرصًا أكبر للتواصل بين أفراد الأسرة، خاصة في ظل التباعد المكاني، وتسهم في تسهيل أداء الأدوار اليومية لأفرادها، مما يعزز جودة إدارة الحياة الأسرية. كما تدعم الوظيفة التعليمية للأسرة من خلال توفير مصادر متنوعة للمعرفة، كما أن الانفتاح على الثقافات المختلفة قد يسهم في تنمية الوعي الأسري وتوسيع آفاق الأفراد (المعطي، 2001).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على البناء الأسري:

تشير العديد من الدراسات إلى أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا قد يؤدي إلى آثار سلبية على البناء الأسري ،فقد تسهم التكنولوجيا في إعادة تشكيل الأدوار الأسرية وتقاطعها، خاصة فيما يتعلق بالرقابة الوالدية ، كذلك ضعف التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة، وانعدام أو تراجع الحوار الأسري، الأمر الذي قد يضعف العلاقات العاطفية، إضافة إلى تأثيرها في النظام القيمي نتيجة التعرض لثقافات مختلفة قد لا تتوافق مع السياق الاجتماعي للأسرة العربية، كما قد يؤدي الإفراط في استخدامها إلى زيادة الخلافات الأسرية والتباعد الاجتماعي (شحاته،2008).

كذلك من الآثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا على بناء الأسرة مثل ضعف التواصل والتفاعل الأسري المباشر، التأثير على القيم والسلوكيات لدى الأبناء، تراجع دور الوالدين في التوجيه والارشاد والرقابة وزيادة العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة. والإدمان على الأجهزة الإلكترونية كما قد يؤدي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى تفكك الروابط والعلاقات الأسرية وظهور المشكلات النفسية والاجتماعية على أفراد الأسرة (الحربي، 2019؛ القحطاني، 2022).

هذا ويمكن القول إن تأثير التغيرات التكنولوجية على البناء الأسري يتسم بالازدواجية؛ فهي تمثل أداة دعم وتطوير ومعرفة من ناحية، وعامل تهديد لبعض مكونات البناء الأسري من ناحية أخرى، مما يحتم على الأسرة توجيه استخدامها بصورة متوازنة وواعية للحفاظ على جودة وتماسك الأسرة واستقرارها.

أبرز التحولات التي طرأت على بناء الأسرة العربية:

خلال العقود الأخيرة شهدت الأسرة العربية في بنيتها ووظائفها وأدوار أفرادها مجموعة من التغييرات، التي تعد نتيجة مباشرة لعمليات التنمية والتحديث والتعليم والعولمة. ويمكن أن نذكر أبرز هذه التحولات فيما يلي:

التحول من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية فأصبح نمط الأسرة النووية أكثر انتشارًا من الأسرة الممتدة التي تضم عدة أجيال. وجاء ذلك نتيجة للتحضر، وانتقال الأفراد إلى المدن للعمل، وضيق المساكن الحديثة مقارنة بالمساكن التقليدية.

مقارنة بالماضي تغير حجم الأسرة وأصبحت الأسر أصغر حجمًا نتيجة لقلة الإنجاب. وذلك لزيادة وعي الأسر بأهمية تنظيم الأسرة لارتفاع تكاليف المعيشة، وانتشار التعليم،

تغير أدوار أفراد الأسرة مثل ارتفع مستوى تعليم المرأة وتمكينها في المجتمع أصبحت تشارك في العمل وفي دخل الأسرة، هذا، ودخولها سوق العمل، والتغيرات الاقتصادية في المجتمع فنجد الأب لم يعد هو العائل الوحيد للأسرة.

تغير القيم والعلاقات داخل الأسرة التي كانت تحكم العلاقات الأسرية، وأصبح هناك قدر أكبر من الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار بين أفراد الأسرة وذلك بسبب الانفتاح الثقافي، ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الحديثة، وتأثير التعليم وارتفاع المستويات التعليمية.

ظهور بعض المشكلات الأسرية الحديثة مثل زيادة الخلافات الزوجية أو تأخر سن الزواج (العتيبي ،2019).

عليه يمكن القول إن الأسرة شهدت تغيرات في بنائها ووظيفتها نتيجة التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية. التي قد تغير في بنية الأسرة وأدوار أفرادها مع استمرار أهميتها في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد. إلا أنها ما زالت تمثل المؤسسة الأولى في المجتمع.

الدراسات السابقة:

نظرًا للتغيرات المتسارعة التي أحدثتها الثورة الرقمية في الحياة الاجتماعية تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من زوايا متعددة. وقد شملت طبيعة الاستخدام، وآثاره على الأسرة، وسيتم عرض هذه الدراسات بشكل تحليلي مقارن، وذلك لتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الباحثة إلى معالجتها وموقع البحث الحالي منها.

دراسة بوعلي وبولوداني (2025):

رصدت التحولات العميقة بسبب زيادة الاستخدام للوسائط التكنولوجية في الحياة اليومية للأطفال. وتحليل التأثيرات غير المباشرة للتكنولوجيا الحديثة على العلاقة التربوية بين الأجيال، من خلال تتبع مظاهر أساليب التوجيه، والتأثير الأبوي في مقابل التفاعل مع المحتوى الرقمي. أظهرت أن زيادة استخدام الوسائط التكنولوجية ساهم في تقليص فاعلية الوسائط الاجتماعية التقليدية في تشكيل شخصية الطفل، وأصبحت التطبيقات والمنصات

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

الرقمية تؤدي أدوار تربوية بديلة غالبا ما تتجاوز سلطة الأسرة والمدرسة. مما أضعف المرجعيات القيمية المباشرة، وتزايد السلوكيات الفردية والانفصال العاطفي داخل البناء الأسري، وهو ما يشير إلى تفكك تدريجي في نماذج التنشئة المعروفة، ودعت إلى مراجعة أطر التوجيه والتأطير التربوي بما ينسجم مع المعطيات الرقمية الراهنة، والتعامل مع البيئة الرقمية ينبغي استيعابه وترشيده وتوجيهه، بما يعزز قدرة الأسرة على استعادة أدوارها دون إقصاء الفضاءات الرقمية. أوصت بتعزيز الوعي الرقمي الأسري بما يسمح بإدارة التفاعل مع الوسائط التكنولوجية بصورة واعية ومتوازنة. وكذلك إعادة التفكير في الأطر التربوية بما يضمن تربية متوازنة قادرة على التكيف مع التحولات المعاصرة دون التخلي عن المرجعيات الأصيلة .

دراسة ضو، (2024).

تناولت التأثير الاجتماعي والثقافي للتحولات الرقمية على الأسرة العربية، وإلى ماذا يمكن أن تعزى هذه التغييرات إلى التحول الحديث نسبيًا نحو الوصول الأوسع إلى الإنترنت وانتشار منصات التواصل الاجتماعي. مع النمو السريع لها، كان هذا ملحوظاً بشكل خاص بين الشباب والآباء العرب الذين تختلف مواقفهم تجاه وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير. ركزت الدراسة على تقديم تحقيق في مواقف كل من الشباب والآباء العرب تجاه الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي للتواصل الأسري، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي جاءت النتائج بأن الاستخدام المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعي لعب دورًا مهما في تعزيز الروابط الأسرية عبر المجتمعات العربية. أصبحت هذه المنصات أدوات قيمة لتبادل المعلومات حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك بناء الأسرة وتربية الأطفال وبالتالي توفر وسائل التواصل الاجتماعي مساحة للأسر للحفاظ على اتصالاتها وتعزيزها، مما يوفر فرصاً جديدة للتفاعل في المشهد الرقمي الحديث.

دراسة أحمد. (2024).

استهدفت تحليل أنماط استخدام جيل ألفا لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على تأثير هذا الاستخدام على تفاعلاتهم الاجتماعية الفعلية، ،كانت العينة ا مجموعة متنوعة من جيل ألفا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٤ عام) بموافقة أولياء أمورهم، ، وتم جمع البيانات بالاعتماد على استمارة المقابلة وقد أظهرت النتائج بالنسبة للتفاعلات الرقمية لجيل ألفا: الانتشار الكبير لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 93%، وأن الألعاب الإلكترونية تعد جزءا رئيسا من تفاعلات بنسبة 74.2%، وأن من أهم الأساليب الاتصال التي يعتمدون عليها في التعبير عن مشاعرهم استخدام رموز تعبيرية وصور والملصقات، واعتماد هم على مواقع التواصل بشكل كبير كوسيلة للحصول على الدعم. حيث يرى 94.6% منهم أن الدعم الذي يتلقونه من مواقع التواصل الاجتماعي يساعدهم على التعامل مع المواقف الصعبة في الحياة اليومية، وأنه يزيد من روحهم المعنوية بنسبة 93.5%. وفيما يتعلق بالآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أوضح 85.7% أنهم يشعرون بأن حياتهم أقل قيمة عند مقارنة أنفسهم بالآخرين بمواقع التواصل الاجتماعي، وأن نسبة ٧٨٪ يشعرون بانخفاض في تقديرهم لذاتهم بسبب الصور أو المنشورات المثالية التي يرونها على مواقع التواصل، وأشار نسبة ٧٦,٨٪ منهم أنه سبق وأن تعرضوا للتنمر ، وأن كلما زاد مستوى نشاطهم في مواقع التواصل الاجتماعي، انخفضت جودة التفاعلات الاجتماعية الفعلية لديهم حيث أوضح أغلبهم أن التفاعل الرقمي جعلهم يشعرون أن العلاقات الواقعية لا تمنحنهم ما يجدونه بمواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت معظم إجابات الآباء والأمهات تعكس قلقهم حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أبنائهم .

دراسة الجنفاوي،(2024):

هدفت هذه الدّراسة التّعرف على دور الأسرة بمواجهة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وبرامج التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين لدى إدارة رعاية الأحداث التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت، وذلك في ضوء بعض المتغيرات (النوع والخبرة العملية). وتكونت عينة الدارسة من (30) أخصائي وأخصائية يعملون في هذه الإدارة. والدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التحليلية. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي؛ وتم بناء وتصميم استبانة مكونة من (39) فقرة، تم اختبار الصدق والثبات لها. ومن أهم نتائج الدراسة: أنّ مستوى دور الأسرة في مواجهة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وبرامج التواصل الاجتماعي كان متوسطاً. كما بينت النتائج إلى عدم وجود فروقات في المتوسطات الحسابية لتقدير مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمتغيرات النوع والخبرة العملية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين. أوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات واستراتيجيات لتحسين مستويات الاستفادة من إيجابيات التكنولوجيا وبرامج التواصل الاجتماعي؛ وتجنيب الأبناء السلبيات من خلال مراقبة الأهل والإشراف والتوجيه؛ وكذلك أوصت بإجراء مزيد

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

من الدراسات المرتبطة بالموضوع الحالي للدراسة من وجهة نظر الأسرة ومن وجهة نظر الأبناء.

دراسة الجويسر (2023):

تناولت التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين، ويمثل استخدام الأطفال لتكنولوجيات الإعلام الرقمي من الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية وغيرها، تحديًا كبيرًا للوالدين نظرًا لما تحمله من مخاطر تشمل التنمر، والتحرش الجنسي، والاضطرابات النفسية، ومهددات الخصوصية، والإدمان، اعتمدت على وجهة نظر الوالدين الذين تتراوح أعمار أطفالهم ما بين (4-15) عامًا. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة بلغ حجمها (206) من الآباء والأمهات. ظهر أن نسبة كبيرة من العينة يواجهون عدد من التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة، والتي تتمثل في قضاء الأطفال معظم الوقت على لأجهزة الرقمية لدرجة الإدمان، كما يتعرف الأطفال سلوكيات سلبية، مثل فقدان الشهية، وإيذاء النفس، وتعرضهم للكثير من المعلومات الخاطئة، بالإضافة إلى صعوبة وضع ضوابط لاستخدام الأطفال للإنترنت

دراسة باصيهي، (2023):

بينت واقع العلاقات الأسرية المترتبة على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة العشوائية (489) أسرة تمثلت نسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (9799) ولي أمر. استخدم الباحث الاستبانة، وتمت المعالجات الإحصائية للعينات المستقلة، وتحليل واقع العلاقات الأسرية. ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الدخل، ولصالح الدخل الأعلى، ولم تظهر فروقا ترجع لمتغيرات الجنس، والمؤهل والعمر وعدد أفراد الأسرة. وأوصى البحث بضرورة إزالة الحواجز بين الآباء والأبناء مما يساعد الأبناء من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم وذلك تذليل للصعاب النفسية الذي قد تعترضهم.

دراسة البشابشة، والرحامنة (2023).

هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز التحولات التي يشهدها البناء الأسري في المجتمع الأردني على مستوى توزيع الأدوار والمكانات والسلطة، والتحولات على وظائف الأسرة، وعلى العلاقات الاجتماعية فيها ، وعلى وسائل الضبط الاجتماعي، ومعرفة ما هي أبعاد التحولات التي أثرت على المنظومة الأسرية، وباستخدام الاستبانة كوسيلة جمع البيانات، جاءت نتائج البحث أن هنالك التحولات يشهدها البناء الأسري في المجتمع الأردني في تغير حجم و نمط الأسرة ،وهنالك تغييرات في توزيع الأدوار الاجتماعية والسلطة وفي وظائف الأسرة العلاقات الاجتماعية وسائل الضبط الاجتماعي وكانت من أهمها التغييرات التي أثرت على المنظومة الأسرية، تغير مرجعية وثقافة الأسرة وتعدد مصادر اتجاهات الأسرة.

دراسة صميلي (2020):

تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بكل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية وذلك على عينة من طالب جامعة جازان بلغت (310) طالبا، أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الطالب لوسائل التواصل الاجتماعي مرتفعا، و مستوى كل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتفعا وانه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتماسك الأسري عند مستوى(.01)، وعلاقة موجبة دالة إحصائيا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وجودة الحياة الأكاديمية عند مستوى(.01)، وانه يمكن التنبؤ بدرجة التماسك الأسري من خلال درجة وسائل الاجتماعي، ودرجة جودة الحياة الأكاديمية من خلال درجة وسائل التواصل الاجتماعي ،وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات.

دراسة حميدي، وبن عمروش. (2020).

تناولت ظاهرة اجتماعية نتيجة الاستخدام الواسع للإنترنت، على مستوى الاتصال اللفظي داخل الأسرة بالجزائر، ومعرفة ما هي أهم التأثيرات على الاتصال اللفظي بين أفراد هذه الأسرة، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي على طريق العينة القصدية من بلدية القبة بالعاصمة بلغ حجمها 240، وعن طريق استمارة إلكترونية تم توزيعها على مجموعات مختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أسفرت النتائج إلى أن هناك تأثيرات لفظية، خاصة تهجين اللغة العربية كتابة ونطقا ببعض المصطلحات الغربية، وهيمنة الكتابة الهجينة.

دراسة قادر، وعباس (2015)

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

هدفت إلى معرفة تكنولوجيا الاتصال الأكثر تأثيرا على التفكك الأسري بشكل عام والأسرة الكردية بشكل خاص، وتحديد الأعمار الأكثر تأثيرا بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، معرفة الوسيلة الاتصالية الحديثة الأكثر استخداما من قبل أفراد الأسرة الكردية، تشخيص عمر الأسرة وتأثيرها على التفكك الأسري، ومعرفة مستوى وعي الفرد وأثرها على التفكك الأسري، تحديد أفراد الأسرة الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة. ، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، والاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات من عينة حجمها (200) وحدة من المطلقين والمطلقات من مدينة السليمانية، اتضح أن أغلبية أفراد العينة من عمر (31- 35 سنة)، وتكون خلفيتهم الاجتماعية من المناطق الحضرية، وأيضا غالبيتهم هم طلاب أو خريجو متوسطة، وأيضا يكون دخلهم الشهري أقل من الحاجة، وقبل الطلاق كانوا يعيشون مع أهل الزوج أو أهل الزوجة، وغالبيتهم الزوج هو الذي طلب الطلاق. وكلهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة. وأغلبيتهم يؤكدون على أن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث أثر سلبي على علاقات الفرد بالآخرين داخل الأسرة، لأنه يؤثر على (ازدياد الفجوة بين الأجيال، اغتراب الفرد داخل الأسرة، كما أثرت بشكل سلبي على مهاراتهم الاجتماعية، وظهور مشاكل في الأسرة.

بعد مراجعة الدراسات السابقة نلاحظ وجود اهتمام متزايد بدراسة تأثير التحولات الرقمية على البناء الأسري والعلاقات داخل الأسرة في المجتمعات العربية. فقد ركزت بعض الدراسات مثل دراسة بوعلي وبولوداني (2025)، والجويسر (2023)، وصميلي (2020)، وقادر وعباس (2015) على إبراز الآثار السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا، حيث أكدت أن الاعتماد المتزايد على الوسائط الرقمية قد يسهم في إضعاف التفاعل الأسري المباشر، وتراجع دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى زيادة مظاهر العزلة الاجتماعية والفجوة بين الأجيال. وفي المقابل، أظهرت دراسات أخرى مثل دراسة ضو (2024)، وباصيهي (2023) إلى بعض الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن تسهم في تعزيز التواصل بين أفراد الأسرة وتبادل الخبرات والمعلومات، خاصة في ظل التطورات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم. كما أوصت دراسة الجنفاوي(2024) بضرورة وضع سياسات واستراتيجيات لتحسين مستويات الاستفادة من إيجابيات التكنولوجيا وبرامج التواصل الاجتماعي؛ وتجنيب الأبناء السلبيات من خلال مراقبة الأهل والإشراف والتوجيه.

كما أظهرت الدراسات اختلافاً في الفئات المستهدفة، حيث أجريت بعض الدراسات على الأطفال والمراهقين مثل دراسة أحمد (2024) والجويسر (2023)، بينما تناولت دراسات أخرى الشباب وطلبة الجامعات مثل دراسة صميلي (2020)، في حين ركزت بعض الدراسات على الوالدين أو الأسرة بشكل عام مثل دراسة باصيهي (2023) والبشابشة والرحامنة (2023). كذلك تنوعت مناهج البحث بين المنهج الوصفي المسحي ودراسة الحالة، والتحليل الاستقرائي، والدراسات التحليلية الإحصائية.

الدراسات السابقة مجتمعة تشير إلى أن التحولات الرقمية أصبحت عاملاً رئيساً مهما في إعادة تشكيل أنماط التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية. ورغم اختلاف نتائج الدراسات بين إبراز الجوانب الإيجابية أو السلبية، إلا أنها تتفق على أن الاستخدام غير المنظم للتكنولوجيا قد يؤدي إلى ظهور تحديات اجتماعية جديدة، وفي المقابل، يمكن أن تسهم هذه الوسائل في تعزيز التواصل الأسري إذا تم استخدامها بصورة متوازنة وواعية وضمن سياق تربوي وتوجيهي مناسب.

وعلى الرغم من إثراء هذه الدراسات لأبعاد مختلفة من تأثير التغيرات التكنولوجية على الأسرة، إلا أنه استخدامات التكنولوجيا متطور ة وعليها استحداثات مستمرة وكبيرة، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول التأثيرات المتعددة للتحولات الرقمية على البناء الأسرى، خاصة في ظل التغيرات السريعة في أنماط التواصل التكنولوجي. إلى جانب أن البحث الحالي تناول البناء الأسري ككل بخلاف الدراسات ذات الصلة التي نجدها تتناول بعدا واحد أو أكثر من الحوار أو التفاعل أو العلاقات أو الوظائف الأسرية، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية في محاولة الإسهام في فهم أعمق لطبيعة هذه التحولات وآثارها على البناء الأسري في المجتمع المعاصر. إلى جانب أنها جمعت بين البعد الأسري والمهني للمرأة العاملة في تحليل أثر التكنولوجيا على البناء الأسري. ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل ميداني لآراء موظفات القطاع الحكومي بمحافظة الدوادمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

الدراسة الميدانية:

مجتمع البحث:

من خلال المسح الاجتماعي الذي أجرته الباحثة تبين الآتي:

1.تتركز موظفات القطاع الحكومي بالدوادمي بشكل أساسي في ثلاث مجالات رئيسية:

يمثل قطاع التعليم النسبة الأكبر، ويشمل المعلمات والإداريات في التعليم العام، بالإضافة إلى الكادر الأكاديمي والإداري في جامعة شقراء (كليات الدوادمي للبنات).

قطاع الصحة الذي يتمثل في مستشفى الدوادمي العام ومراكز الرعاية الصحية الأولية، حيث تشغل النساء وظائف طبية، التمريض، ووظائف فنية طبية، بالإضافة إلى العمل الإداري.

القطاع الإداري والخدمي الذي يشمل المحافظة، والبلدية، وفروع الوزارات والبنوك، والضمان الاجتماعي.

2. شهدت محافظة الدوادمي في السنوات الأخيرة تمكين المرأة في مناصب قيادية في الإدارات الحكومية (مثل رئاسة أقسام، أو إشراف تربوي، أو إدارة مراكز صحية).

3. يعرف العمل الحكومي في المحافظة هو المفضل اجتماعياً للكثير من الأسر في المنطقة.

4.أغلب الموظفات في القطاع الحكومي يحملن مؤهلات جامعية

5.تتسم المحافظة بالاتساع، ويظل تحدي التنقل حاضراً للموظفات اللواتي يعملن في القرى التابعة للمحافظة.

6. أظهرت الموظفات بالمحافظة كفاءة عالية في التعامل مع الأنظمة الحكومية الرقمية الجديدة مما أسهم كثيرا في الإنجاز الإداري.

منهج البحث:

يهتم بوصف ظاهرة التغييرات التكنولوجية وأثرها على بناء الأسرة، لذلك اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة ونظام معين وفي مكان ما.

عينة البحث:

تم اختيارها عن طريق العينة الميسرة (المتاحة)، وقد بلغ حجمها (205) موظفة من موظفات القطاع الحكومي في محافظة الدوادمي.

حدود البحث:

الحد البشري: أقتصر البحث على موظفات القطاع الحكومي بمحافظة الدوادمي.

الحد المكاني: أقتصر البحث على محافظة الدوادمي.

الحد الزماني: تم اجراء البحث خلال الفترة 1447/8/2هـ حتى 1447/10/9هـ

أداة البحث:

صممت الاستبانة بغرض التعرف على أثر التكنولوجيا على بناء الأسرة العربية من وجهة نظر موظفات القطاع الحكومي بمحافظة الدوادمي، واعتمد البحث على استخدام الاستبانة لأنها ترصد الوقائع الفعلية، في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث وأهدافه، عملت الباحثة على صياغة الاستبانة في شكلها النهائي المكون من (30) فقرة، وستة محاور وهي: المحور الأول: التغيرات التكنولوجية (مستوى الاستخدام). المحور الثاني: أثر التكنولوجيا على خصائص الأسرة. المحور الثالث: أثر التكنولوجيا على الأدوار الأسرية. المحور الرابع: أثر التكنولوجيا على وظائف الأسرة، المحور الخامس: أثر التكنولوجيا على التفاعل الأسري. المحور السادس: أثر التكنولوجيا على العلاقات الأسرية،

وقد استخدمت الدراسة "مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (مرتفع جداً، مرتفع، محايد، منخفض، أمنخفض جداً)، من القيمة (5) إلى القيمة (1) على التوالي، وتكونت الاستبانة من (30) فقرة تتوزع بمعدل (5) فقرات لكل محور، هذا بالإضافة لمحور المتغيرات الديمغرافية للعينة وسؤال مفتوح حول ما هي أبرز الآثار الإيجابية أو السلبية للتغيرات

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

التكنولوجية على الأسرة من وجهة نظر العينة.

الصدق والثبات لأداة البحث:

لحساب الصدق الظاهري للاستبانة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين وعددهم أربعة من المتخصصين، لمعرفة وجهة نظرهم في الاستبانة وتحقيق أهدافها، ومدى فعاليتها، ومدى قياسها لأهدافها، وعدلت للصورة النهائية بناءً على توجيهات المحكمين. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة بالاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

التحليل الإحصائي:

باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم تحليل بيانات الاستبانة إحصائيًا باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ، والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط كارل بيرسون)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.67 – 0.84)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق.

جداول رقم (1) صدق الاتساق الداخلي (بيرسون) لجميع عبارات الاستبانة

المحور الأول: التغيرات التكنولوجية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
1	0.72	دالة
2	0.77	دالة
3	0.79	دالة
4	0.69	دالة
5	0.73	دالة

المحور الثاني: الخصائص الأسرية:

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
6	0.67	دالة
7	0.73	دالة
8	0.69	دالة
9	0.76	دالة
10	0.71	دالة

المحور الثالث: الأدوار الأسرية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
11	0.74	دالة
12	0.78	دالة
13	0.72	دالة
14	0.69	دالة
15	0.73	دالة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

المحور الرابع: الوظائف الأسرية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
16	0.72	دالة
17	0.79	دالة
18	0.73	دالة
19	0.77	دالة
20	0.69	دالة

المحور الخامس: التفاعل الأسري

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
21	0.82	دالة
22	0.83	دالة
23	0.79	دالة
24	0.84	دالة
25	0.81	دالة

المحور السادس: العلاقات الأسرية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
26	0.76	دالة
27	0.83	دالة
28	0.79	دالة
29	0.74	دالة
30	0.78	دالة

يتضح من الجداول السابقة أن كل معاملات الارتباط بين العبارات ومحاورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، وعدم الحاجة إلى حذف أي عبارة.

ثانياً: الثبات (معامل ألفا كرونباخ)

لقياس مدى اتساق العبارات داخليا لمعرفة درجة الثبات

جدول رقم (2) تفسير القيم

القيمة	التفسير
أقل من 0.60	ضعيف
0.70 – 0.60	مقبول
0.80 – 0.70	جيد
0.90 – 0.80	مرتفع
أكثر من 0.90	ممتاز

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

جدول رقم (3) الثبات لكل محور

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
التغيرات التكنولوجية	5	0.87
الخصائص الأسرية	5	0.85
الأدوار الأسرية	5	0.87
الوظائف الأسرية	5	0.88
التفاعل الأسري	5	0.93
العلاقات الأسرية	5	0.89
الثبات الكلي	30	0.89

بعد التطبيق الإحصائي نلاحظ أن جميع القيم أكبر من 0.80 مما يدل على ثبات مرتفع فنجد أعلى محور هو محور التفاعل الأسري الذي بلغ (0.93) والثبات الكلي ممتاز (0.89)
وللتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تراوحت قيم الثبات للمحاور بين (0.85 – 0.93)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.89)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى اتساق داخلي جيد، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الميداني للبحث.

ثالثاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (4) لمعرفة مستوى الاستجابة (مرتفع / متوسط / منخفض)

المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1.80 – 1.00	منخفض جدًا
2.60 – 1.81	منخفض
3.40 – 2.61	مرتفع
4.20 – 3.41	مرتفع جدا

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

النتائج التي توصلت إليها البحث حول أثر التغييرات التكنولوجية على بناء الأسرة العربية، وذلك من وجهة نظر موظفات القطاع الحكومي بمحافظة الدوادمي. وقد تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى التحقق من صدق وثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط كارل بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ .جاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

أولاً: نتائج السؤال الرئيس للبحث:

جدول (5) ما أثر التكنولوجيا على بناء الأسرة العربية؟

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأثر
التغيرات التكنولوجية: -أستخدم الهواتف الذكية بشكل يومي لفترات طويلة. -أعتمد على الإنترنت في إنجاز المهام اليومية. -أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم ومستمر. -فضّل التواصل الإلكتروني على التواصل المباشر. -أصبحت التكنولوجيا جزءًا رئيسيا من نمط حياتي	4.11	0.65	مرتفع
الخصائص الأسرية: -أثرت التكنولوجيا على نمط الحياة الأسرية. -ساهمت التكنولوجيا في تقليل الجمعات الأسرية. -أدت التكنولوجيا إلى تغيير بعض القيم الأسرية. -أثرت التكنولوجيا على شكل وحجم التفاعل بين أفراد الأسرة. -ساهمت التكنولوجيا في زيادة انفتاح الأسرة على ثقافات مختلفة.	3.85	0.71	مرتفع
الأدوار الأسرية: -أثرت التكنولوجيا على توزيع الأدوار بين الشريكين. -ساهمت التكنولوجيا في تغيير دور الأم في الأسرة. -أثرت التكنولوجيا على دور الأب في توجيه متابعة الأبناء. -أصبح الأبناء أكثر استقلالية بسبب استخدام التكنولوجيا. -ساهمت التكنولوجيا في تسهيل القيام بالمسؤوليات الأسرية	3.61	0.75	مرتفع
الوظائف الأسرية: -أثرت التكنولوجيا على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية. - أثرت التكنولوجيا على وظيفة الضبط والرقابة الأسرية. -أثرت التكنولوجيا على الإشباع العاطفي بين أفراد الأسرة -ساهمت التكنولوجيا في تعزيز الوعي والمعرفة داخل الأسرة. -ساهمت التكنولوجيا في توفير مصادر تعليمية للأبناء	3.45	0.81	متوسط
التفاعل الأسري: -قلّلت التكنولوجيا من الحوار المباشر بين أفراد الأسرة. - أثرت التكنولوجيا على جودة الوقت الأسري المشترك. -تستخدم الأجهزة أثناء الجلوس مع الأسرة. -ساهمت التكنولوجيا في ضعف التواصل الوجهي -ساهمت التكنولوجيا في تقليل الأنشطة الأسرية المشتركة	3.91	0.68	مرتفع
العلاقات الأسرية: -أثرت التكنولوجيا على قوة الترابط الأسري. -ساهمت التكنولوجيا في زيادة الخلافات داخل الأسرة. -ساهمت التكنولوجيا في تقوية بعض العلاقات الأسرية. -أثرت التكنولوجيا على مستوى التفاهم بين أفراد الأسرة. -أثرت التكنولوجيا على الشعور بالانتماء الأسري.	3.71	0.72	مرتفع
المتوسط الكلي	3.77	0.72	مرتفع

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة البحث حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج دلالات إحصائية مرتفعة، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، كذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات أفراد العينة وتحديد مستوى الأثر. وأشارت النتائج إلى أن أثر التكنولوجيا على بناء الأسرة جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.77)، مما يدل على أن التكنولوجيا أصبحت عنصرًا مؤثرًا في مختلف جوانب البناء الأسري للأسرة العربية.

ثانياً: تحليل النتائج حسب محاور البحث:

المحور الأول: التغيرات التكنولوجية (مستوى الاستخدام):

أظهرت النتائج ارتفاع في مستوى استخدام التكنولوجيا، مما يدل على اعتماد أفراد الأسرة بشكل كبير على الوسائل الرقمية في حياتهم اليومية. ويرتبط ذلك بالانتشار الواسع للهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى الإنترنت، مما جعل التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من الروتين اليومي. فتشير القيمة المستخرجة للمتوسط الحسابي (3.77) إلى وجود تأثير واضح للتكنولوجيا على البناء الأسري. هذا الرقم يضع التكنولوجيا في مقدمة العوامل المؤثرة على التغير الأسري فنجد تأثيره على التحول الهيكلي إذ أن التكنولوجيا لم تعد أداة خارجية، بل أصبحت عضواً رقمياً في الأسرة يتدخل في طرق التفاعل وصياغة القرارات، وتحديد أوقات الاجتماع، كما أن القيمة المرتفعة تعني أن التأثير لا يقتصر على جانب واحد كالترفيه مثلاً، بل يمتد ليشمل الجوانب التربوية، الاقتصادية، والاجتماعية للأسرة.

كما أن الاعتماد الكبير على الوسائل الرقمية يشير إلى تطبيع الرقمنة الأسرية بمعنى أن التكنولوجيا انتقلت من كونها ميزة إضافية إلى ضرورة معيشية، وأصبحت الأسرة التي تعتمد بشكل مرتفع على الوسائل الرقمية في وظائفها التقليدية مثل التسوق، التعليم، والتواصل.

كما أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً من الروتين، فإنها تعيد تشكيل الحوار الأسري. فبدلاً من التواصل المباشر في أوقات الفراغ، قد يتجه الأفراد إلى العزلة الجماعية.

إذا نظرنا لهذه النتائج من المنظور الإيجابي للتكنولوجيا نجدها تسهل إدارة الشؤون المنزلية بسرعة وكفاءة، وتعزز الروابط في الأسر المتباعدة جغرافياً إلا أن هناك تحدي الارتفاع الكبير في الاستخدام قد يؤدي إلى ضعف الضبط الأسري، حيث يصبح الفضاء الافتراضي منافساً للأبوين في غرس القيم. كما إن وصول التكنولوجيا لدرجة مرتفعة في بناء الأسرة يستوجب تعزيز القدرة الرقمية للوالدين لضمان أن يكون هذا التأثير بنائياً وليس هادماً للروابط الأسرية.

وهذا يعني أن التكنولوجيا لم تعد أداة ترفيهية للأسرة فحسب، بل أصبحت جسماً يشكل العلاقات. وأن التكنولوجيا أصبحت تؤدي أدواراً كانت خاصة بالوالدين. وأن الميزانية الأسرية والقرارات الأسرية، وطريقة قضاء وقت الفراغ كلها أصبحت تدور حول المنتجات التقنية.

كانت هذه النتيجة المرتفعة متفقة مع دراسة بوعلي وبولوداني (2025)، والجويسر (2023)، وصميلي (2020)، وقادر وعباس (2015) التي ركزت على إبراز الآثار السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا، ويرجع ذلك إلى سهولة الوصول للإنترنت جعلت الفرد حاضر جسدياً مع أسرته، لكنه متصل رقمياً بمنصات العالم الخارجي. وأن التكنولوجيا اصبحت عنصراً مؤثراً في بناء الأسرة، فهي تقتطع من وقت التواصل المباشر. كذلك الاعتماد الكبير على الوسائل الرقمية يعني أن شؤون الأسرة الداخلية أصبحت تدار عبر المنصات الرقمية، مما يغير من خصوصية بناء الأسرة التقليدي. كما أن التفسير يشير إلى أن الروتين اليومي أصبح رقمياً من طلب الطعام إلى التواصل مع الأبناء داخل غرفهم تكنولوجيا، مما يعكس تحولاً كبيرا في لغة الحوار الأسري. كما اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات حول زيادة الاستخدام وتساع التغييرات التكنولوجية التي من بينها (دراسة ضو، 2024) ودراسة (أحمد، 2024).

المحور الثاني: أثر التكنولوجيا على خصائص الأسرة:

أظهرت النتائج أن تأثير التغيرات التكنولوجية على خصائص الأسرة بدرجة مرتفعة (3.85) يوضح أن التكنولوجيا لم تعد مجرد أداة مساعدة، لكنها محركاً من محركات التغيير الاجتماعي الذي يعيد صياغة العقد

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

الاجتماعي والتربوي داخل الأسرة.
أشارت النتيجة المرتفعة في نمط الحياة والتفاعل إلى أن التكنولوجيا أحدثت ما يسمى بالتحول من التفاعل المباشر إلى التفاعل الرقمي كما قل حجم التفاعل وقلت التجمعات الأسرية، فهذا يعني أن التكنولوجيا أصبحت المنافس للوالدين فالأفراد باتوا يفضلون التواصل مع الغريب الرقمي أو المحتوى العالمي على الحوار مع الأخوة والوالدين.
كما ظهرت العزلة الاجتماعية في الأسرة، حيث يتواجد الجميع في غرفة واحدة لكن كل فرد يعيش في عالمه الافتراضي.
كما تفسر النتيجة المرتفعة أيضا بأن الأسرة فقدت دورها كرافد منقي للقيم وتراجعت المركزية الأبوية إذ أن قديماً كان الأبوان هما المصدر الرئيسي للمعلومة والقيم التي تتناقل عبر الأجيال. فمع الانفتاح على ثقافات مختلفة، أصبح الأبناء يستمدون قيمهم من المؤثرين ومنصات التواصل، مما أدى إلى مرونة وسهولة تغيير في القيم التقليدية. إضافة إلى أن الأسرة المحلية لم تعد معزولة، بل أصبحت أسرة عالمية تتبنى أنماطاً استهلاكية وفكرية قد لا تتوافق بالضرورة مع بيئتها الأصلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البشابشة، والرحامنة (2023) التي أبانت أن هناك تغيير في نمط وحجم الأسرة وسلطتها.
وهذا يعني أننا أمام جيل أسري جديد، ويمكن القول التأثير ليس سلبياً بالكامل؛ فالانفتاح الثقافي المذكور في نتائج البحث هو ميزة تعليمية كبرى، لكنه في المقابل يضغط على الروابط التقليدية. مما يستوجب الترشيد الرقمي للحفاظ على ما تبقى من التفاعل الأسري والرقابة الأسرية.

المحور الثالث: أثر التكنولوجيا على الأدوار الأسرية:

أوضحت النتائج وجود تأثير ملحوظ للتغيرات التكنولوجية على توزيع الأدوار داخل الأسرة، فإن وصول أثر التكنولوجيا على الأدوار الأسرية إلى درجة مرتفعة (3.61)، يعني بأن هناك إعادة تنظيم المسؤوليات الأسرية. وأن التكنولوجيا أخذت جزءاً من الأدوار التقليدية للوالدين ومنحتها للفضاء الرقمي وأصبحت التكنولوجيا وسيطاً أساسياً في التدابير المنزلية والتربية. فالأم لم تعد المصدر الوحيد للمعلومة أو الرعاية، بل أصبحت مديرة رقمية تعتمد على التطبيقات في التعليم، التسوق، وحتى الحصول على نصائح التربية، مما جعل دورها أكثر تعقيداً وانفتاحاً. وتحول دور الأب في المتابعة والرقابة من الميدانية المباشرة إلى الرقابة الرقمية فأصبح يتابع أبناءه عبر مجموعات الواتساب أو تطبيقات التتبع، بصورة مستمرة لكنها تفتقر للدفء الحسي والاعتراف بالدور.
إضافة إلى استقلالية الأبناء علاوة على أن الأبناء اليوم يمتلكون مهارات تقنية تفوق الوالدين، مما منحهم شعوراً بالندية والاستقلال. لم يعد الابن ينتظر توجيهات الأبوين في كل شيء فالإنترنت يوفر له الإجابات والحلول لاستفساراتهم، مما أدى إلى تقليص دور الوالدين كمرجعية عليا في نظر الأبناء.
على الرغم من أن التكنولوجيا سهلت أداء المسؤوليات مثل التعلم عن بعد، الدفع الإلكتروني، التواصل السريع وغيرها، وتقاسم الأعباء الأسرية (مثل التسوق الإلكتروني الذي قد يقوم به أي طرف)، لكنها في المقابل زادت من التشتت الأسري. فالزوجين قد يتواصلان عبر التكنولوجيا لإنجاز المهام، بينما يقل التواصل العاطفي بينهما.
الدرجة المرتفعة في هذا المحور الي تؤكد أن التكنولوجيا أحدثت مرونة وتغيير في الأدوار الأسرية اتفقت مع دراسة بوعلي وبولوداني (2025) التي أبانت ظهور أدوار بديلة للأسرة، فالمسؤوليات أصبحت تنجز بجهد عضلي أقل، ولكن بجهد ذهني ونفسي أكبر. الأسرة لم تعد تعمل بنظام الهرم الذي يوجد الأب في قمته، بل تحولت إلى نظام الشبكة حيث يمتلك كل فرد بما فيهم الأبناء أدوات قوة ومعرفة مستقلة بفضل التكنولوجيا.

المحور الرابع: أثر التكنولوجيا على الوظائف الأسرية:

جاء تأثير التكنولوجيا على الوظائف الأسرية بدرجة أقل من كل المحاور، (3.45). وهذا يعكس حالة من التذبذب؛ فهي لم تسلب وظائف الأسرة تماماً، لكنها لم تتركها كما كانت. ويمكن تفسير ذلك من خلال كل وظيفة بناءً على هذه النتيجة.
1. وظيفة التنشئة الاجتماعية:
النتيجة المتوسطة هنا تبين أن الأسرة لا تزال تحاول غرس القيم والتقاليد، لكنها تواجه منافسة شرسة من الرفيق الرقمي، حيث أن الطفل لم يعد يتلقى المفاهيم المقبولة اجتماعيا من والديه فقط، بل من الألعاب الإلكترونية

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

ومنصات الفيديو، مما جعل دور الأسرة في التشكيل الاجتماعي مشاركاً وليس منفرداً. تتفق النتيجة الحالية مع دراسة الجويسر (2023) في الصعوبة التي تجدها الأسرة في وضع حدود للرقابة وظهور سلوكيات سلبية للأبناء.

2. الوظيفة التعليمية:

غالباً ما تكون القيم في هذا البند مرتفعة، مما رفع المتوسط العام. التكنولوجيا هنا لعبت دوراً إيجابياً قوياً؛ حيث تحول المنزل إلى مركز تعليمي رقمي وذلك بالمنصات المدرسية وفرص التعلم الذاتي، والاستفادة من اليوتيوب، هذا قلل من عبء الشرح على الوالدين وحوله إلى دور المتابعة كما أن استخدام الإنترنت والتطبيقات التعليمية ساهم في دعم التعلم والمعرفة لدى الأبناء، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات العربية التي أشارت إلى دور التكنولوجيا في دعم الوظائف التعليمية للأسرة (غيث، 2006).

3. وظيفة الضبط والرقابة الأسرية:

الدرجة المتوسطة هنا تعكس أن الأسرة الآن في مرحلة انتقالية؛ فهي تحاول استخدام الرقابة الرقمية برامج التحكم الأبوي لكنها لا تزال تواجه صعوبة في مجاراة ذكاء الأبناء التقني، مما جعل الضبط الأسري في حالة اضطراب. وأن الأساليب القديمة في الرقابة لم تعد كافية في عالم الفضاء الرقمي المفتوح.

4. وظيفة تعزيز الوعي والمعرفة:

ساهمت التكنولوجيا في أن تكون الأسرة أكثر اطلاعاً على قضايا التربية، والصحة، التغذية، والمستجدات العالمية، والنتيجة المتوسطة تعني أن هذا الوعي متاح للجميع، لكن جودة ونوعية هذا الوعي تختلف من أسرة لأخرى، حيث أن المعرفة العميقة حلت محلها المعلومة السريعة. وهذا ما جاءت به أيضا (دراسة ضو، 2024) التي بينت أن التبادل المعرفي كعنصر إيجابي طرأ على وظيفة الأسرة.

5. وظيفة الإشباع العاطفي:

يبدو أن البند هو ما سحب المتوسط نحو الاعتدال بدلاً من الارتفاع الشديد. لأن التكنولوجيا وفرت اتصالاً لكنها أضعفت التواصل العاطفي. فنجد المتوسط (3.45) يشير إلى أن التكنولوجيا أصبحت تعوض النقص العاطفي عبر الترفيه المشترك أو المحادثات، ولكنها في الوقت نفسه قد تسبب ضعف عاطفي بسبب الانشغال بالهواتف أثناء الجلوس الجماعي مع الأسرة.

النتيجة بشكل عام في هذا المحور تعني أن الأسرة تمر بمرحلة التكيف الوظيفي. حيث أن التكنولوجيا لم تسيطر بالكامل على وظائف الأسرة، كما أن الأسرة لم تستطع تجاهل التغييرات التكنولوجية.

المحور الخامس: أثر التكنولوجيا على التفاعل الأسري:

أظهرت النتائج انخفاض مستوى التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة . وهذا يرتبط بانشغال أفراد الأسرة بالأجهزة الذكية، مما أدى إلى تقليل الحوار المباشر والأنشطة المشتركة بينهم. فانخفاض متوسطات بعض بنود التفاعل الأسري، مثل الحوار المباشر والأنشطة المشتركة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة حميدي، وبن عمروش. (2020) في كون أن التغييرات التكنولوجية أثرت على التواصل اللفظي المباشر داخل الأسرة، مما يشير إلى أن الانشغال بالتكنولوجيا يقلل من جودة التفاعل بين أفراد الأسرة. فمع تعدد الأجهزة الذكية، أصبح لكل فرد عالمه الخاص هذا كما جاء في دراسة أحمد (2024) التي أظهرت ميل الأبناء للتفاعل مع الأصدقاء الافتراضيين أكثر من الأسرة، فحل الاستهلاك الفردي محل المشاركة الأسرية، وهو ما يفسر الانخفاض الملحوظ في التفاعل المباشر. وأظهرت النتائج ارتفاع المتوسطات في محاور التغيرات التكنولوجية والتفاعل الأسري، مما يشير إلى أن التكنولوجيا ساهمت في زيادة فرص التواصل بين أفراد الأسرة، خاصة في حالة انشغال الأعضاء أو بعد المسافات، وهو ما يتفق مع ما أكده عبد الباسط عبد المعطي (2001) بأن الوسائل الحديثة تعزز التواصل وتدعم الروابط الأسرية.

المحور السادس: أثر التكنولوجيا على العلاقات الأسرية:

وصول تأثير التغييرات التكنولوجية على العلاقات الأسرية إلى درجة مرتفعة يعكس حالة من الخلل الاجتماعي داخل الأسرة؛ حيث تعمل التقنية في آن واحد كأداة بناء لروابط افتراضية جديدة وأداة لهدم للروابط التقليدية.

فقوة الترابط والشعور بالانتماء الأسري تشير النتيجة إلى أن مفهوم الترابط قد تغير شكله، القيمة المرتفعة هنا

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

تعني أن الفرد أصبح يشعر بانتماء أقوى لمجتمعاته الرقمية كمجموعات الاهتمامات وأصدقاء الألعاب، على حساب الانتماء للأسرة. هذا يضعف الهوية الأسرية لأن الولاء النفسي والوقت يذهب لمن هم خارج المنزل. وأصبح الترابط يعتمد على المشاركة الرقمية مثل إرسال صور أو رسائل أو محادثات بدلاً من الترابط القائم على التجارب المشتركة والمواقف الحية.

كما تفسر النتيجة المرتفعة ظهور مسببات جديدة للنزاع لم تكن موجودة سابقاً مثل صراع الأولويات معظم الخلافات أصبحت تدور حول إهمال الواجبات الأسرية بسبب الانشغال بالهاتف، و وقت استخدام الجهاز ، أو اختراق الخصوصية الرقمية، كذلك تساهم وسائل التواصل في زيادة الخلافات بين الزوجين أو خلافات الأبناء مع والديهم نتيجة مقارنة حياتهم الواقعية بالحياة المثالية التي تعرض على الشاشات، مما يولد حالة من عدم الرضا الأسري وتتفق هذه النتيجة مه دراسة قادر وعباس (2015) التي أشارت ذلك في التأثير السالب للتكنولوجيا على تماسك البناء الأسري.

وأيضا الدرجة المرتفعة في تأثير التفاهم تشير إلى فجوة إدراكية في مستوى التفاهم بين أفراد الأسرة وغياب سياق الكلام والكثير من سوء الفهم ينشأ لأن أفراد الأسرة أصبحوا يتواصلون عبر الرسائل النصية التي تفتقر لنبرة الصوت ولغة الجسد. هذا يؤدي إلى تفسيرات خاطئة للمشاعر والمقصود من الرسالة، مما يقلل من جودة التفاهم العميق بين أفراد الأسرة.

كما نجد التغيرات التكنولوجية أوجدت لغة واهتمامات مختلفة بين الآباء والأبناء، مما جعل الحوار المشترك صعباً، وكأن كل طرف يتحدث لغة لا يفهمها الآخر

كما قد تشير النتائج إلى أن التغيرات التكنولوجية ساهمت إيجابياً في زوايا محددة كتقليل المسافات بالنسبة للأسر الممتدة أو الأقارب المغتربين، وعززت من استمرارية العلاقة وقوتها عبر مكالمات الفيديو والمجموعات العائلية، مما جعل صلة الرحم عابرة للحدود الجغرافية.

كما أن في بعض الحالات، تكون الألعاب الإلكترونية أو متابعة محتوى لرقمي معين نقطة التقاء بين الأبناء والآباء إذا شاركوا فيها معاً.

خلاصة القول إن التأثير المرتفع على العلاقات الأسرية تحول الترابط في العلاقات من ترابط عضوي إلى ترابط رقمي. أما الخلافات فكان هناك ظهور للنزاع الرقمي حول الخصوصية ووقت الاستخدام الرقمي. والتفاهم تراجع بسبب الاعتماد على النصوص بدلاً من المواجهة البصرية. وضعف الولاء للأسرة مقابل قوة الولاء للمنصات الرقمية. فالنتيجة المرتفعة تعني أن العلاقات الأسرية تمر بمرحلة إعادة تشكيل جذري. فالتكنولوجيا أصبحت هي الوسيط الذي يحدد متى وكيف يتفاعل أفراد الأسرة، مما يستدعي تدخلاً واعياً لإعادة الاعتبار للتفاعل الإنساني الأسري المباشر.

مما سبق نجد أن البحث أظهر أن التغيرات التكنولوجية أثرًا مرتفعًا على بناء الأسرة العربية، حيث أسهمت في إحداث تغيرات واضحة في أنماط التفاعل والعلاقات والأدوار داخل الأسرة، في حين كان تأثيرها متوسطًا على الوظائف الأسرية، مما يعكس طبيعة التأثير المزدوج للتكنولوجيا بين الإيجابي والسلبي. وتدعم هذه النتائج الاتجاهات النظرية التي تؤكد أن الأسرة نسق ديناميكي يتأثر بالتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية، وأن التفاعل الأسري يتأثر مباشرة بوسائل الاتصال الحديثة، وأن التكنولوجيا تعد من أهم عوامل التغير الاجتماعي المعاصر.

ثالثاً: اختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة

للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول أثر التكنولوجيا على بناء الأسرة العربية، تم استخدام اختبار (T-TEST)للمتغيرات الثنائية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمتغيرات متعددة الفئات، للإجابة على السؤال التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة تعزى لمتغيرات (محل الإقامة (مدينة، قرية)، السكن في أسرة نووية أم ممتدة)، العمر، سنوات الخدمة، الوظيفة؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

أولاً: الفروق حسب متغير السكن (قرية / مدينة)

جدول (6) تم استخدام اختبار:(T-TEST)

السكن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةT	الدلالة
قرية	3.65	0.70	2.15	0.032
مدينة	3.85	0.68		

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) لصالح سكان المدينة. قد يعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى استخدام التكنولوجيا في المدن مقارنة بالقرى، مما يزيد من تأثيرها على البناء الأسري فوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدينة في تأثير التكنولوجيا على بناء الأسرة من وجهة نظر الموظفات يعكس تباين البيئات الاجتماعية والخدمية والاقتصادية بين المدينة والقرية.

1. توفر البنية التحتية وسهولة الوصول في المدن، تكون الشبكات التقنية والإنترنت عالي السرعة، مثل خدمات الجيل الخامس أكثر استقراراً وتوافراً. فالموظفة في المدينة تعتمد بشكل كلي على التكنولوجيا في تسيير شؤون منزلها مثل التسوق الإلكتروني، وتطبيقات التوصيل، ودفع الفواتير، مما يجعل أثر التكنولوجيا على بناء حياتها الأسرية أكثر ظهوراً وعمقاً مقارنة بموظفة القرية التي قد تظل بعض تعاملاتها تقليدية بعض الشيء.
2. نمط الحياة والضغوط المهنية فتتميز حياة المدينة بالإيقاع السريع والمسافات الطويلة بين العمل والمنزل، وتلجأ الموظفة في المدينة للتكنولوجيا فتستخدم المنصات التعليمية لتعويض وقتها المنشغل، و مكالمات الفيديو للاطمئنان على أبنائها أثناء العمل، وهذا الاعتماد المكثف يجعلها تدرك أثر التكنولوجيا سواءً الإيجابي في التسهيل أو السلبي في تباعد المسافات العاطفية بشكل أقوى من غيرها.
3. المدن غالباً ما تكون بيئات منفتحة على التحولات العالمية فالأسرة في المدينة أكثر عرضة للتغيرات في القيم وأنماط التنشئة الاجتماعية بسبب التكنولوجيا. فالموظفة فيها تلاحظ بوضوح كيف وصلت الثقافات المختلفة إلى أبنائها عبر الإنترنت، مما يغير من بناء الأسرة وقيمها، بينما قد تلعب الروابط الاجتماعية والقبلية في القرى دور في تقليل من حدة هذا التأثير التقني.
4. الطبيعة الخدمية للوظيفة في المدينة فالوظائف في المدن غالباً ما تكون في قطاعات خدمية أو إدارية تعتمد في الأصل على الرقمنة. فنجد الموظفة التي تتعامل مع التكنولوجيا طوال ساعات العمل في المدينة تنقل هذه الثقافة إلى بيتها بشكل أسرع، مما يجعل نمط الحياة الرقمي يطغى على بناء أسرتها، مما يجعلها في استطلاع الرأي تعطي تقييماً أعلى لهذا الأثر.

ثانياً: الفروق حسب نوع الأسرة (نووية / ممتدة)

جدول (7) تم استخدام اختبار:(T-TEST)

نوع الأسرة	المتوسط	الانحراف	قيمةT	الدلالة
نووية	3.90	0.65	2.87	0.005
ممتدة	3.60	0.72		

يظهر البحث أنه توجد فروق دالة لصالح الأسرة النووية. فقد يعزي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأسرة النووية (التي تتكون من الأب والأم والأبناء فقط) مقارنة بالأسرة الممتدة، يشير إلى أن التكنولوجيا تجد في هذا النوع من الأسر بيئة خصبة لإحداث تغييرات جذرية وسهلة وسريعة.

ضعف المصدات الاجتماعية التقليدية في الأسرة النووية، يغيب الدور الرقابي والتوجيهي المباشر للجد والجدة أو الأقارب الذين يعيشون مع الأسرة في نفس المنزل. هذا الغياب يجعل التكنولوجيا هي المنافس الوحيد للوالدين في التنشئة. أما في الأسرة الممتدة، قد يحد وجود كبار السن من استخدام الأجهزة الذكية خلال التجمعات، أما في الأسرة النووية، فتتلاشى هذه القيود الاجتماعية، مما يجعل أثر التكنولوجيا على البناء الأسري يظهر بوضوح أكبر وبدرجة مرتفعة. فالتكنولوجيا تجد طريقها لأن تكون جليس إلكتروني للأبناء نظراً لاستقلال الأسرة النووية، غالباً ما يكون الوالدان -خاصة إذا كانا موظفين- مثقلين بالأعباء. فيتم استخدام التكنولوجيا هنا كأداة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

لملء وقت فراغ الأبناء أو لتعويض غياب أحد الوالدين. هذا الاعتماد المكثف يجعل التقنية تعيد صياغة أدوار أفراد الأسرة ونمط حياتهم اليومي بشكل أسرع وأعمق مما يحدث في الأسر الكبيرة التي يتوزع فيها التفاعل بين عدة أفراد.

الأسرة النووية أكثر مرونة وقدرة على تبني أنماط الحياة الحديثة والانفتاح الثقافي. التأثير المرتفع هنا يعني أن التغير في القيم الذي تسببه التغييرات التكنولوجية يظهر بوضوح في الأسرة النووية لأنها أقل تمسكاً ببعض القيم التقليدية التي تفرضها الأسرة الممتدة. هذا يجعل بناء الأسرة النووية يتشكل وفق معطيات العصر الرقمي بشكل أسرع.

عند المقارنة بين الأسرة النووية والأسرة الممتدة نجد التفاعل المباشر يتأثر بشدة بسبب الانشغال الفردي بالأجهزة. يظل حياً بسبب ضغط العادات والتقاليد الجماعية. الرقابة والضبط تتركز في الوالدين فقط فهذا يسهل اختراقها تقنياً فالرقابة متعددة المستويات من الاجداد، الأعمام مثلا تحد من الانشغال الرقمي. الاستقلالية تمنح التكنولوجيا الأبناء استقلالية مبكرة جداً. تظل استقلالية الأبناء مرتبطة بالهيكل العائلي الكبير. فيمكن القول إن الأسرة النووية تعني أن صغر حجم الأسرة واستقلالها يجعلها أكثر عرضة للتحولات التكنولوجية. فالتكنولوجيا أصبحت هي المعيار الذي يحدد توزيع الأدوار، ومستوى التواصل، نظراً لغياب العناصر الاجتماعية التقليدية التي كانت توازن هذا التأثير في الأسر الممتدة.

ثالثاً: جدول رقم (8) الفروق حسب العمر(ANOVA)

الفئة العمرية	المتوسط	الانحراف
أقل من 30	4.05	0.60
30–40	3.85	0.68
41–50	3.60	0.70
أكثر من 50	3.40	0.75
مصدر التباين	F	الدلالة
بين المجموعات	4.72	0.003

يتبين من الجدول أعلاه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية. لصالح الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باصيهي (2023). ويعزى ذلك إلى أن الاندماج الطبيعي بالنسبة للفئة الأقل من 30 سنة، التكنولوجيا ليست دخيلة على بناء الأسرة، بل هي جزء من تكوينه الأساسي. بينما الفئات الأكبر سناً قد تعتبر التكنولوجيا أداة مضافة للحياة، ترى الفئة الشابة أنها أسلوب حياة. لذا، يكون إدراكهم لأثرها سواء في العلاقات أو الوظائف أو الأدوار، أعلى وأكثر عمقاً لأنهم يمارسونها بشكل فطري ويومي، كما أن هذه الفئة العمرية غالباً ما تمثل الأسر الشابة أو حديثة التكوين التي يتم الاتفاق فيها على القواعد المنزلية، وتوزيع الأدوار، وحتى طرق تربية الأطفال الأوائل باستخدام تطبيقات ومنصات تقنية. هذا يجعل أثر التكنولوجيا على بناء الأسرة في بداياته أكثر وضوحاً منه في الأسر المستقرة قديماً، كما أن الشباب أقل من 30 سنة أكثر ميلاً على الانفتاح الثقافي الذي توفره التكنولوجيا. هم أكثر تقبلاً لتغيير الأدوار التقليدية مثل مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية بتوجيه من تطبيقات، أو عمل الأم عن بعد. هذه المرونة تجعلهم يشعرون بتأثير التكنولوجيا على خصائص الأسرة قيمها بشكل أقوى من الفئات الأكبر التي قد تقاوم هذا التغيير، فظهور الفروق لصالح هذه الفئة الشابة يعني أن مستقبل البناء الأسري يتشكل وفق الرؤية الرقمية. هؤلاء الموظفات الشابات يلمسن أثر التكنولوجيا في كثير من التفاصيل مثل اختيار شريك الحياة، وإدارة ميزانية المنزل، وتعليم الأبناء. بالنسبة لهن، التكنولوجيا ليست مجرد وسيلة اتصال، بل هي نسيجا يعيد رسم ضوابط وأدوار البناء الأسري الحديث.

رابعاً: جدول رقم (9) الفروق حسب المستوى التعليمي

المستوى	المتوسط	الانحراف
دبلوم	3.60	0.72
بكالوريوس	3.75	0.70

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

دراسات عليا	3.95	0.65
F	الدلالة	
3.98	0.020	

يظهر من الجدول أعلاه توجد فروق دالة لصالح المستويات الدراسية العليا فقد يعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الدراسات العليا إلى أن المستوى التعليمي والأكاديمي يلعب دوراً كبيراً في الوعي بحجم التغيرات التي تطرأ على البناء الأسري. تزداد القدرة على رصد وتحليل الظواهر الاجتماعية والتقنية فكلما ارتفع المستوى التعليمي، ويظهر في زيادة الوعي التحليلي والنقدي فالموظفات من حملة مؤهلات للدراسات العليا يمتلكن أدوات بحثية وفكرية تجعلهن أكثر قدرة على ملاحظة التغيرات غير الملموسة. هن لا ينظرن للتكنولوجيا كمجرد أجهزة، بل يدركن أبعادها الاجتماعية وكيفية تأثيرها على بنية الأسرة والقيم والأدوار داخل الأسرة، لذا جاء تقييمهن للأثر أكثر دقة وارتفاع كما أنهن غالباً ما يستخدمن التكنولوجيا بشكل أكثر كثافة للبحث، العمل عن بعد، التعلم المستمر. فهذا الاستخدام المهني والأكاديمي والرقمي ينتقل بالضرورة إلى داخل الأسرة، مما يجعل التكنولوجيا عنصراً مهيمناً في إدارة شؤون حياتهن الأسرية، ومن ثم يشعرن بأثرها بشكل أقوى من غيرهن. إضافة إلى أن المرأة الحاصلة على تعليم عالٍ تكون أكثر قلقاً ومراقبة لآثار التكنولوجيا على الأبناء. تراقب كيفية تغير الوظائف الأسرية تحت ضغط الرقمنة وتدرك مخاطر ضعف التفاعل المباشر والانفتاح الثقافي، هذه النتيجة تعني أن ارتفاع المستوى التعليمي يجعل الموظفة أكثر حساسية للتغيرات التي تطرأ على نمط حياتها. ففئة الدراسات العليا ترى أن التكنولوجيا قد أعادت صياغة بناء الأسرة ووظائفها التقليدية، وهي الأكثر قدرة على تمييز كيف ساهمت التقنية في تعقيد العلاقات الإنسانية من جهة، وفي تسهيل المسؤوليات من جهة أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باصيهي (2023).

خامساً: جدول رقم (10) الفروق حسب عدد ساعات الاستخدام

الساعات	المتوسط	الانحراف
أقل من ساعة	3.20	0.75
1–3ساعات	3.55	0.70
4–6ساعات	3.90	0.68
أكثر من 6 ساعات	4.20	0.60
F	الدلالة	
6.85	0.001	

من الجدول أعلاه نلاحظ توجد فروق دالة إحصائيًا لصالح الاستخدام الأعلى (أكثر من 6 ساعات). يرجع وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح هذه الفئة هو تفسير منطقي يعتمد على مفهوم الاعتماد الرقمي الكامل. فكلما زادت ساعات الاستخدام، تحولت التكنولوجيا من أداة إلى بيئة يعيش فيها أفراد الأسرة. فالاستخدام لأكثر من 6 ساعات يعني أن الفرد يقضي معظم ساعات اليقظة فيه، وفي هذه الحالة، تصبح التكنولوجيا هي الوسيط الأساسي لكل وظائف الأسرة. هؤلاء الأفراد هم الأكثر شعوراً بالأثر لأن التكنولوجيا هي التي تحدد لهم نمط حياتهم، مما يجعل إدراكهم لسيطرة التقنية على بناء الأسرة في أعلى مستوياته. وزيادة ساعات الاستخدام لأكثر من 6 ساعات تعني اقتطاع هذا الوقت من نصيب التفاعل الأسري المباشر. لذا، فإن هذه الفئة هي الأكثر ملاحظة لانخفاض الترابط، وتغير الأدوار، وزيادة الخلافات، لأنهم يعيشون واقع التشتت الرقمي بشكل مكثف وهذا يجعله يتلقى قيمه وأنماط حياته من العالم الافتراضي الرقمي وليست من الأسرة. هذا يفسر لماذا يرى أصحاب هذا الاستخدام العالي أثراً مرتفعاً للتكنولوجيا على خصائص الأسرة؛ فهم يلمسون كيف حلت منصات التواصل الاجتماعي محل نصائح الوالدين هذه النتيجة تؤكد الإدمان الرقمي وتأثيره البنيوي. فالفئة التي تتجاوز 6 ساعات لم تعد ترى التكنولوجيا كشيء خارجي، بل كعنصر أعاد صياغة بناء الأسرة من الداخل. هذا الاستخدام الكبير يؤدي إلى الانسحاب من الواقع إلى الافتراض، مما يجعل الأثر التكنولوجي على الأدوار، والوظائف، والعلاقات في الأسرة يظهر بوضوح لا يمكن إهماله في نتائج البحث.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

الخاتمة

في خاتمة هذا العرض الموجز هذا فقد توصل البحث إلى أن التكنولوجيا تمثل عامل تغيير رئيسي في بناء الأسرة العربية، إذ توفر فرصًا لتعزيز التواصل والمعرفة ودعم أداء الأدوار، لكنها في الوقت نفسه تشكل تحديات تتعلق بالتفاعل المباشر والعلاقات والأدوار التقليدية. وأن تأثير التكنولوجيا على الأسرة مزدوج؛ فهي من جهة تعزز التواصل والمعرفة وتدعم بعض الوظائف، ومن جهة أخرى قد تقلل التفاعل المباشر وتؤثر على الأدوار والعلاقات. كما أن الاختبارات الإحصائية أظهرت أن الفروق بين متوسطات الاستجابات ترتبط بالخصائص الديموغرافية مما يتطلب توجيه استخدامها بشكل متوازن للحفاظ على استقرار الأسرة واستدامة وظائفها.، وفيما يلي نوجز النتائج والتوصيات:

أولا: **ملخص النتائج:**

1.ظهور مرتفع للتغيرات التكنولوجية في أنواعها واستخداماتها ومدة استخدامها ومدى الاعتماد عليها في إنجاز المهام والتواصل بشكل عام

2. أن تأثير التغيرات التكنولوجية على خصائص الأسرة العربية جاء مرتفعا.

3.في تأثير التغيرات التكنولوجية على الأدوار الأسرية جاءت نسبة التغير مرتفعة حيث أن هناك تغير في بعض الأدوار التقليدية للوالدين والأبناء.

4.أظهر البحث تأثير التغيرات التكنولوجية على الوظائف الأسرية بنسبة متوسطة حيث أنها تدعم الوظائف التعليمية والمعرفية لكنها أقل تأثيرًا على وظائف الضبط والإشباع العاطفي.

5. أحدث التغيرات التكنولوجية التفاعل الأسري انخفاض الحوار المباشر وزيادة الانشغال بالأجهزة.

6. تأثير التغيرات التكنولوجية جاء مرتفعا على العلاقات الأسرية بشكل مزدوج حيث أنه عزز التواصل لكنه أضعف الترابط.

7. أن تأثير التكنولوجيا على البناء الأسرة العربية يختلف باختلاف الخصائص الديموغرافية. حيث أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات السكن لصالح المدينة، وفي نوع الأسرة لصالح الأسرة النووية، والعمر لصالح الفئة الأصغر سنا، والمستوى التعليمي لصالح الفئة الأعلى تعليما، وعدد ساعات استخدام التكنولوجيا، لصالح الفئات الأكثر استخدامًا.

8.آراء أفراد العينة لإيجابيات وسلبيات التغيرات التكنولوجية على البناء الأسري جاءت كما يلي:

أولاً: الإيجابيات: تسهم التغيرات التكنولوجية في تسهّل وسائل الاتصال الحديثة التواصل بين أفراد الأسرة، خاصة في حالات البعد الجغرافي، وتوفر مصادر معرفية متنوعة تسهم في تنمية وعي الأبناء، وتساعد التكنولوجيا في إنجاز المهام اليومية وتنظيم شؤون الأسرة، تتيح الاطلاع على ثقافات مختلفة مما يعزز التفكير والانفتاح، وتعمل على تعزيز بعض أشكال الترابط والتواصل عبر التطبيقات العائلية ومجموعات الأسرة

ثانياً: السلبيات: تؤثر التغيرات التكنولوجية تقلل من الحوار والأنشطة الأسرية المشتركة، وتفكك العلاقات الأسرية نسبيًا نتيجة الانشغال بالأجهزة على حساب العلاقات الواقعية، وتغير الأدوار الأسرية فقد تضعف الرقابة الوالدية وتزيد استقلالية الأبناء بشكل غير منضبط، وتبني قيم غير متوافقة مع الثقافة في الأسرة العربية.

ثانيا: التوصيات:

لتوجيه استخدام التغييرات التكنولوجية المتلاحقة بشكل متوازن للحفاظ على بناء الأسرة واستدامة وظائفها توصي الباحثة بالآتي:

1.التوعية الأسرية بتنظيم دورات تدريبية للوالدين حول الاستخدام الواعي للتكنولوجيا داخل الأسرة.

2.إدارة الوقت التكنولوجي بتحديد أوقات يومية للتقليل من الانشغال بالأجهزة، مع تشجيع الأنشطة المشتركة.

3.تعزيز الوظائف الإيجابية للتكنولوجيا والاستفادة من التطبيقات الثقافية والتعليمية لدعم التعلم والتربية الإيجابية للأطفال.

4.متابعة وتوجيه الأبناء بوضع ضوابط ومراقبة استخدام الأبناء للتكنولوجيا بما يتوافق مع قيم وثقافة الأسرة

5.إجراء دراسات مستقبلية لمتابعة أثر التكنولوجيا على الأسرة مع تطور التطبيقات والأدوات الرقمية الجديدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

المراجع

1.إبراهيم، حنان حسن (2017). التنشئة الاجتماعية للطفل -الطبعة الأولى- دار الفكر، الإسكندرية.
2.أحمد، مروة محمود عبد الله. (2024). استخدام جيل ألفا لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتفاعلاتهم الاجتماعية: دراسة في إطار تكنولوجيا التوأم الرقمي. مجلة الإعلام والدراسات البينية، ع10، 162 - 226.
3.باصيهي، محمد عبد الله. (2023). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة حالة منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب الإصدار (2)، العدد (6)ص 74-84
4.بدوي، أحمد زكي. (2020). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. القاهرة: مكتبة لبنان.
5.البشابشة، هيلدا أحمد عليان، والرحامنة، قصي. (2023). التحولات في البناء الأسري في المجتمع الأردني. المجلة العربية للنشر العلمي، ع52، 257 - 286.
6.بوعلي، أصالة، بولوداني، خالد بوشارب (2025): الوسائط التكنولوجية وتحولات أنماط التنشئة الأسرية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد: (10) (العدد: (2) ص.- 556 .571.
7. الجنفاوء، خالد مخلف. (2024). الأسرة ومواجهة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وبرامج التواصل الاجتماعي: بدائل علاجية. حوليات آداب عين شمس، المجلد (2) العدد (5). -ص234-266.
8.الحربي، عبد الله بن محمد. (2019). التغيرات الاجتماعية في الأسرة العربية في ظل العولمة. عمان: دار المسيرة.
9.الحسن، احسان محمد. (2005). النظرية الاجتماعية المتقدمة. الإسكندرية: دار الاوائل للنشر.
10.الحسن، إحسان محمد. (2019). النظريات الاجتماعية المتقدمة. عمان: دار وائل للنشر.
11. حميدي، حياة، وبن عمروش، فريدة. (2020). تأثير استخدامات الأنترنت على الاتصال اللفظي لدى الأسرة الجزائرية: دراسة مسحية على عينة من الأسر ببلدية القبة. مجلة جسور المعرفة، مج6, ع4، 421 - 438.
12.الخشاب، محمد عاطف. (2019). علم الاجتماع والنظريات الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
13. خضور، أديب. (2023). نظريات علم الاجتماع: الاتجاهات الكلاسيكية والمعاصرة. دمشق، سوريا: دار الرواد للنشر والتوزيع.
14.الخليوي، عبد الرحمن صالح. (2017). التحولات الاجتماعية في المجتمع السعودي. الرياض: مكتبة الرشد.
15.دغمان، هالة. (2016). وسائط الاتصال الجديد وأثرها على قيم الأسرة الحضرية: الأسرة الجزائرية أنموذجاً. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع8، 51 - 71.
16.الربيعي، فضل عبد الله. (2021). التغير الاجتماعي: مقدمة في المفهوم والنظرية. عمّان: دار المسيرة للنشر.
17.السعدي، محمد بن أحمد. (2018). علم اجتماع الأسرة. الرياض: دار الزهراء.
18.شحاتة، حسن. (2008). التعليم والتحديات المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
19.شتا، السيد على. (1997). نظرية علم الاجتماع. الاسكندرية: مكتبة الاشعاع الفنية.
20.الصديقي، سلوى عثمان الصديقي. (2002). الأسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
21.صميلي، حسن بن ادريس عبده. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بكل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالب جامعة جازان، مجلة الإرشاد النفسي العدد ،64ج،1 ص 272-- 349.
22.ضو، سعاد علي الشتوي. (2024). التأثير الاجتماعي والثقافي للتحولات الرقمية على الأسرة العربية. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج7, ع2، 1347 - 1377.
23.العتيبي، بدرية علي (2019) علم الاجتماع الأسري. الرياض: دار المقحم للنشر والتوزيع، 2019م.
24.عبد الباسط، حسن. (2017). علم الاجتماع العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
25.عبد المعطي، عبد الباسط. (2001). علم الاجتماع الأسري. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
26.عبد المعطي حسن مصطفى. (2018). علم الاجتماع والتنمية الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
27.عمر، معن خليل. (2021). نظريات التفاعل الرمزي. دار الشروق للنشر والتوزيع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.52.2026.779
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (52) July 2026
العدد (52) يوليو 2026

28.غيث، محمد عاطف. (2006). علم الاجتماع الأسري. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
29.غيث، محمد عاطف. (2018). دراسات في علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
30.قادر، ابتسام إسماعيل، وعباس، زيا. (2015). أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التفكك الأسري: دراسة سوسيو اعلامية. أعمال الملتقى الثاني: مجتمع الاتصال ورهانات التنمية في الوطن العربي، بيروت: الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، 499 - 541.
31.القحطاني، نورة بنت عبد الله. (2022). الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا الحديثة على الأسرة. المجلة العربية للدراسات الاجتماعية.